

# مجلة الكرازة

أسرها: الرجاء مثلث البابا، سنوره الثالث

Ⲫⲏⲉⲣⲉⲓⲱⲛⲉⲩ

يراصل مسيحتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٦ طوبة ١٧٤١ ش - ٢٤ يناير ٢٠٢٥ م

السنة ٥٣ - العدد ٣، ٤

## قداسة البابا تواضروس الثاني يصلي لقان و قداس عيد الغطاس المجيد

بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية يناير ٢٥ ٢٠٢٥ م



# كل منفعلة

## قراءة البابا شنودة الثالث

### مجمع خلقيدونية



على الرغم من أن مجمع أفسس المسكوني المقدس قد حرم نسطور، إلا أن جذور النسطورية قد امتدت إلى مجمع خلقيدونية الذي ظهر فيه انفصال الطبيعتين حيث قيل فيه أن المسيح اثنان إله وإنسان: الواحد يبهر بالعجائب والأخر ملقى للشتم والإهانات. هكذا قال لاون (ليو) Leo في كتابه المشهور بـ (طومس لاون) الذي رفضته الكنيسة القبطية، ولكن أخذ به مجمع خلقيدونية، الذي أعلن أن هناك طبيعتين في المسيح بعد الاتحاد: طبيعة لاهوتية تعمل ما يختص بها، وطبيعة ناسوتية تعمل ما يختص بها. قال نسطور أن هاتين الطبيعتين منفصلتان. وقرر أيضًا أن المسيح له مشيئتين وفعاليتين.

ومن هنا نشأت مشكلة الطبيعتين والمشيئتين، وبدأ صراع لاهوتي، وانشقاق ضخم في الكنيسة، نحاول حاليًا إنهاءه بالوصول إلى صيغة إيمان مشترك يقبله الجميع..

### طبيعة الاتحاد

اتحاد بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير ولا استحالة:

المقصود أن وحدة الطبيعة هي وحدة حقيقية. ليست اختلاطًا مثل اختلاط القمح بالشعير، ولا امتزاجًا مثل مزج الخمر بالماء أو مزج اللبن بالماء. كما لم يحدث تغيير مثل الذي يحدث في المركبات، فمثلًا ثاني أكسيد الكربون فيه كربون وأكسجين، وقد تغير طبع كل منهما في هذا الاتحاد وفقد خاصيته التي كانت تميزه قبل الاتحاد، بينما لم يحدث تغيير في اللاهوت ولا في الناسوت باتحادهما.

كذلك تمت الوحدة بين الطبيعتين بغير استحالة، فما استحال اللاهوت إلى ناسوت، ولا استحال الناسوت إلى لاهوت، كما أن اللاهوت لم يختلط بالناسوت، ولا امتزج به، إنما هو اتحاد، أدى إلى وحدة في الطبيعة.

### مثال اتحاد الحديد والنار

قد استخدمه القديس كيرلس الكبير وأيضًا القديس ديسقورس. ففي حالة الحديد المحمي بالنار، لا نقول هناك طبيعتان: حديد ونار، إنما نقول حديد محمي بالنار، كما نقول عن طبيعة السيد المسيح إله متانس، أو إله متجسد، ولا نقول إنه اثنان إله وإنسان.

وفي حالة الحديد المحمي بالنار لا توجد استحالة. فلا الحديد يستحيل إلى نار، ولا النار تستحيل إلى حديد. ولكنهما يتحدان معًا بغير اختلاط ولا امتزاج. وإن كان هذا الحال ليس إلى دوام، وهنا نقطة الخلاف. غير أننا نقصد التشبيه بالحديد في حالة كونه محمي بالنار، وله كل خواص النار وكل خواص الحديد. وكذلك كانت طبيعة الكلمة المتجسد واحدة، ولها كل خواص اللاهوت وكل خواص الناسوت.

### مثال اتحاد النفس والجسد

وقد استخدم هذا التشبيه القديس كيرلس عامود الدين، والقديس أوغسطينوس، وعدد كبير من علماء اللاهوت القدامى والحديثين.

وفي هذا المثال تتحد طبيعة النفس الروحانية، بطبيعة الجسد المادية الترابية، ويتكون من هذا الاتحاد طبيعة واحدة هي الطبيعة البشرية. هذه الطبيعة ليست هي الجسد وحده، ولا النفس وحدها، وإنما هما الاثنان معًا متحدان بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير ولا استحالة. فما استحالت النفس إلى جسد، ولا استحال الجسد إلى نفس، ومع ذلك صار الاثنان واحدًا في الجوهر وفي الطبيعة، بحيث نقول إن هذه طبيعة واحدة وشخص واحد.

فإن كنا نقبل مثال اتحاد النفس والجسد في طبيعة واحدة، فلماذا لا نقبل اتحاد اللاهوت والناسوت في طبيعة واحدة؟!

٢٨ طوبة استشهد القديس الأنبا كأؤو.

استشهد القديس أكليمينضس أسقف أنقرة.

استشهد القديس فيلياس أسقف تي الأمديد.

٢٩ طوبة نياحة القديسة أكساني.

نياحة القديس سرياكوس المجاهد.

## نياحة والدة الإله القديسة مريم العذراء

(٢١ طوبة - ٢٩ يناير)



السلام لك يا مريم العذراء القديسة، السلام لوالدة الإله النور الحقيقي، السلام للعذراء المرتفعة على السماء والأرض. السلام لينبوع الماء التي تروي العطاش، السلام لك يا مريم العذراء الغير الدنسة. السلام لأم الله وأتمه معًا، السلام للقبة الثانية التي للابن، السلام لمسكن الله الكلمة، السلام للعذراء التي حملت المخلص حتى خلصنا من خطايانا.

طرح آدم

## سكسار الكنيسة

١٦ طوبة استشهد القديس فيلوثيريوس.

نياحة البابا يوانس الرابع البطريك الـ٤٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٧ طوبة نياحة القديس دوماديوس أخي القديس مكسيموس.

نياحة القديس الأنبا يوساب الأبح أسقف جرجا.

١٨ طوبة نياحة القديس يعقوب أسقف نصيبين.

تذكار مريم ومرثا أختي لعازر الحبيب.

نياحة الأنبا أندراس الشهير بـ (أبو الليف).

١٩ طوبة اكتشاف أعضاء القديسين أباهور وبيسوري وأميرة أهمها.

٢٠ طوبة نياحة القديس بروخوروس أحد السبعين رسولاً.

استشهد القديس أبالكوج القس.

استشهد القديس بهناو.

تذكار تكريس كنيسة القديس يوحنا صاحب الإنجيل الذهب.

٢١ طوبة نياحة والدة الإله القديسة مريم العذراء.

نياحة القديسة إيلارية ابنة الملك زينون.

٢٢ طوبة نياحة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان.

٢٣ طوبة استشهد القديس تيموثاوس تلميذ القديس بولس الرسول وأسقف أفسس.

نياحة البابا كيرلس الرابع أبي الإصلاح البطريك الـ١١٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٤ طوبة نياحة القديسة مريم الحبيسة الناسكة.

استشهد القديس بساده القس.

٢٥ طوبة نياحة القديس بطرس العابد.

استشهد القديس أسكلاس.

٢٦ طوبة استشهد الـ٤٩ شهيدًا شيوخ شيهيت.

استشهد القديس بجوش.

نياحة القديسة أنسطاسية.

٢٧ طوبة تذكار رئيس الملائكة الجليل سوريال.

استشهد القديس أبي فام الجندي الأوسيمي.

استشهد القديس سيرابيون.

تذكار نقل جسد القديس تيموثاوس تلميذ معلمنا القديس بولس الرسول.

## حدث تاريخي هام



المفرحة ثم قام الآباء الرهبان بزفة كل تابوت بالكنيسة والهيكل قبل وضعه في المقصورة الجديدة. إن وضع الأطياب النباتية ذات الرائحة العطرية هو تعبير عن السيرة المقدسة التي حملت رائحة المسيح الذكية. كما أن التوابيت الخشبية تعبير عن أن كل من هؤلاء حملوا الصليب الخشبي في مسيرة حياتهم، وكل هذا يتم مع التساييح والألحان التي تعبر عن حالتهم الآن إذ يحيون في تسبحة جديدة حيث موضع راحتهم. واختتم هذا اليوم البهيج بالقداس الإلهي في كنيسة أنبا مقار وألقينا عظة مناسبة لهذا الحدث الجليل واشتركنا في مائدة الأغابي وسط حالة من البهجة الروحية والقلبية.

وفيما يلي بيان أربعة عشر بطريراً نذكرهم على الترتيب في الجدول التالي:

١	البابا خانييل الثاني [٥٣] (٨٤٩-٨٥١م) ٢٤ هاتور ٥٦٦ ش (٢٠ نوفمبر ٨٤٩م) - ٢٢ برمودة ٥٦٧ ش (١٧ أبريل ٨٥١م)
٢	البابا خانييل الثالث (ميخائيل الأول) [٥٦] (٨٨٠-٩٠٧م) ٣٠ برمودة ٥٩٦ ش (٢٥ أبريل ٨٨٠م) - ٢٠ برمهاث ٦٢٣ ش (١٦ مارس ٩٠٧م)
٣	البابا غبريال الأول [٥٧] (٩٠٩-٩٢٠م) ٢١ بشنس ٦٢٥ ش (١٦ مايو ٩٠٩م) - ٢١ أمشير ٦٣٦ ش (١٥ فبراير ٩٢٠م)
٤	البابا قسما (قزمان) الثالث [٥٨] (٩٢٠-٩٣٢م) ٤ برمهاث ٦٣٦ ش (٢٨ فبراير ٩٢٠م) - ٣ برمهاث ٦٤٨ ش (٢٧ فبراير ٩٣٢م)
٥	البابا مكاروريوس الأول [٥٩] (٩٣٢-٩٥٢م) ١ برمودة ٦٤٨ ش (٢٧ مارس ٩٣٢م) - ٢٤ برمهاث ٦٦٨ ش (٢٠ مارس ٩٥٢م)
٦	البابا خريستوذولوس [٦٦] (١٠٤٦-١٠٧٧م) ١٥ كيهك ٧٦٣ ش (١١ ديسمبر ١٠٤٦م) - ١٤ كيهك ٧٩٤ ش (١٠ ديسمبر ١٠٧٧م)
٧	البابا كيرلس الثاني [٦٧] (١٠٧٨-١٠٩٢م) ٢٢ برمهاث ٧٩٤ ش (١٠٧٨م) - ١٢ بؤونه ٨٠٨ ش (يوليو ١٠٩٢م)
٨	البابا ميخائيل الثاني [٦٨] (١٠٩٢-١١٠٢م) ١٢ بابيه ٨٠٩ ش (٩ أكتوبر ١٠٩٢م) - ٣٠ بشنس ٨١٨ ش (٢٥ مايو ١١٠٢م)
٩	البابا مكاروريوس الثاني [٦٩] (١١٠٢-١١٢٨م) ١٣ هاتور ٨١٩ ش (٩ نوفمبر ١١٠٢م) - ٢٣ كيهك ٨٤٥ ش (١٩ ديسمبر ١١٢٨م)
١٠	البابا غبريال الثاني ابن تريك [٧٠] (١١٣١-١١٤٥م) ٩ أمشير ٨٤٧ ش (٣ فبراير ١١٣١م) - ١٠ برمودة ٨٦١ ش (٥ أبريل ١١٤٥م)
١١	البابا ميخائيل الثالث [٧١] (١١٤٥-١١٤٦م) ٥ مسرى ٨٦١ ش (٢٩ يوليو ١١٤٥م) - ٣ برمودة ٨٦٢ ش (٢٩ مارس ١١٤٦م)
١٢	البابا يوانيس الخامس [٧٢] (١١٤٧-١١٦٦م) ٢ النسيء ٨٦٣ ش (٢٥ أغسطس ١١٤٧م) - ٤ بشنس ٨٨٢ ش (٢٩ أبريل ١١٦٦م)
١٣	البابا مرقس الثالث ابن زرعة [٧٣] (١١٦٦-١١٨٩م) ١٨ بؤونه ٨٨٢ ش (١٢ يونيو ١١٦٦م) - ٦ طوبه ٩٠٥ ش (١ يناير ١١٨٩م)
١٤	البابا مرقس الخامس [٩٨] (١٦٠٣-١٦١٩م) ٢٦ بؤونه ١٣١٩ ش (٣٠ يونيو ١٦٠٣م) - ١ توت ١٣٣٦ ش (٩ سبتمبر ١٦١٩م)

وادي النظرون هو الاسم الشائع للمنخفض الصحراوي الذي يقع غرب الدلتا على بعد ٥٠ كم من منطقة الخطاطبة. ويقع تقريباً في منتصف طريق القاهرة-الإسكندرية الصحراوي، حيث يبعد طرفه الشمالي الغربي عن الإسكندرية حوالي ٨٥ كم، بينما تبلغ المسافة من طرفه الجنوبي الشرقي إلى القاهرة حوالي ٨٠ كم. وفي الثلث الأخير من القرن الرابع الميلادي تأسس دير القديس العظيم أبو مقار بوادي النظرون على يدي أنبا مقار (٣٠٠-٣٩٠م) مؤسس الحركة الرهبانية في البرية الغربية (وادي النظرون). واشتهر الدير بأنه كان الوريث الأول للنتاج الحضاري والفكري لمدرسة الإسكندرية بعد نقلها إليه في القرن الخامس الميلادي في أعقاب أحداث مجمع خلقيدونية والصراعات التي حدثت وقتها مما جعل الدير ملاذاً آمناً ومكان التجاء كثير من البطارقة في أوقات الأزمات حتى أن الكثير منهم أوصى بدفنه في الدير بعد نياحته.

ويذكر لنا السنكسار القبطي تحت يوم ٨ طوبه (١٦ يناير) واقعة تدشين كنيسة أنبا مقار - الكنيسة الرئيسية في الدير - على يد البابا بنيامين الأول عام ٦٥٥م.

وفي هذا العام ٢٠٢٥ قمنا مع عدد كبير من الآباء المطارنة والآباء الأساقفة ورهبان الدير والأديرة الأخرى باحتفالية وضع جثامين ورفات عدد ١٤ بطريراً مدفونين في الدير في مقصورة جديدة بعد أن تسربت الرطوبة إلى المقصورة القديمة وسببت بعض التلفيات. وجدير بالذكر أن التاريخ يذكر لنا أن هناك ٢٩ بطريراً على الأقل تخرجوا من هذا الدير ومن أشهرهم البابا كيرلس الأول عمود الدين البطريرك ٢٤.

وقد بدأت عادة دفن البطارقة في دير أنبا مقار منذ منتصف القرن التاسع الميلادي، وكانت مدافن الآباء البطارقة ومدافن الرهبان أولاً خارج أسوار الدير في الناحية الغربية لسور الدير الحالي. وفي القرن ١٤ الميلادي تم نقل مدفن الآباء البطارقة أو أجسادهم إلى داخل أسوار الدير، ثم إلى كنيسة الملك ميخائيل بالحصن وظلت بها حتى القرن العشرين. وفي عام ١٩٣١م نقلت الأجساد إلى كنيسة أنبا مقار ووضعت في مقصورة أسمنتية مستطيلة مغطاة بمقصورة خشبية حديثة أسفل مقصورة الثلاث مقارات بجوار الحائط البحري بداخل كنيسة القديس أنبا مقار. وفي عام ٢٠٢٤م وبعد تسرب مياه الأمطار خلف الحائط البحري لكنيسة القديس أنبا مقار وملاحظة تضرر الأجساد من الرطوبة، تم إخراج الأجساد وفحصها وتعقيمها وعمل توابيت جديدة ومقصورة جديدة خاصة بهم بجوار مقصورة الثلاث مقارات من الناحية الغربية بنفس الكنيسة ونقلهم إليها.

وبعد صلاة الشكر قمنا بوضع الأطياب على التوابيت الخشبية والأنابيب الخشبية التي تضم الأجساد والرفات وسط الألحان والتماجيد الكنسية

تواضروس



## قداسة البابا يصلي لقان و قداس عيد الغطاس بالإسكندرية ويهنئ أبناء

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني، ليلة الأحد ١٩ يناير، صلوات لقان و قداس عيد الغطاس المجيد (المسمى كنسيًا عيد الظهور الإلهي أو الثيوفانيا) بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية.



والقسوس وجموع الشعب القبطي في قارات العالم في إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا والكرسي الأورشليمي.

وأشار قداسة البابا إلى أن عيد الغطاس من الأعياد المشهودة ليس على مستوى الاحتفال الطقسي والروحي فقط، وإنما على مستوى العادات الشعبية. ونوه إلى أن هذا العيد يتوسط خمسة أعياد سيديتنا نحتفل بها خلال أربعين يوماً وهي: الميلاد، الختان، الغطاس، عرس قانا الجليل، دخول السيد المسيح الهيكل. لافتاً إلى أننا في عيد الغطاس أيضاً نتذكر يوم معموديتنا وهو اليوم الذي بدأنا فيه الطريق إلى الأبدية.

وأشار قداسته إلى الارتباط الوثيق بين عيدي الميلاد والغطاس ففيهما نجد ثلاث زوايا وهي: بداية حياة، فرح ومسرة، إعلان الثالوث القدوس.

وتأمل قداسته في الآية "هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ" (مت ٣: ١٧)، لافتاً إلى أن كل إنسان مدعو إلى أن يكون ابناً حبيباً لله وذلك من خلال: امتلاكه قلباً نقيًا ولساناً عفيفاً، أن يحيا أميناً في كل مجالات حياته، أن يتسم بأعمال الرحمة.

شارك في الصلوات الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيابة الأنبا باقلي (قطاع المنتزه)، والأنبا إيلاريون (قطاع غرب)، والأنبا هرمينا (قطاع شرق)، ووكيل البطيريركية بالإسكندرية القمص أبرام إميل، والآباء كهنة الكنيسة وبعض من كهنة الإسكندرية. بحضور عدد كبير من طلبة الكلية الإكليريكية وأعداد كبيرة من شعب كنائس الإسكندرية التي امتلأت بهم جنبات الكاتدرائية.

حضر للتهنئة أثناء القداس الأرشمندريت دمسينوس الأزاعي النائب البطيريركي الجديد للروم الأرثوذكس بالإسكندرية، وقد شكره قداسة البابا وهناه على هذا المنصب.

### • تهنئة قداسة البابا

هنأ قداسة البابا تواضروس الثاني آباء وأبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بهذه المناسبة قائلاً في مستهل عظته: أهنئكم أيها الأحباء بعيد الظهور الإلهي، أهني إبيارشياتنا في مصر، الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة القمامصة

## ويلتقي العاملين بالديوان البطيريركي بالإسكندرية



التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، في المسرح الملحق بالمقر البابوي بالإسكندرية، بالعاملين في الديوان البطيريركي بكل قطاعاته، وقدم لهم التهنئة بالأعياد وشكرهم على تعبهم ومجهودهم في خدمة المجتمع الكنسي. وحضر اللقاء الأساقفة العموم المشرفون على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، ووكيل البطيريركية بالإسكندرية، ومدير مكتب قداسة البابا.

أسألك يا والدة الإله اجعلي أبواب الكنائس مفتوحة للمؤمنين.  
فلنسألها أن تطلب عنا عند حبيبها ليغفر لنا. (ثيوطوكية يوم الأحد)

## قداسة البابا يهنئ الرئيس عبد الفتاح السيسي بعيد الشرطة الثالث والسبعين



هنأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، واللواء محمود توفيق وزير الداخلية وكل رجال الشرطة المصرية بمناسبة احتفالات عيد الشرطة الثالث والسبعين.

الـ ٧٣، الذي أقيم في مقر أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس في القاهرة الجديدة، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، ووزير الداخلية وقيادات وزارة الداخلية وكبار رجال الدولة.

ووضع الرئيس السيسي، إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري بأكاديمية الشرطة، قبل بدء الاحتفال، وقام سيادته بمنح الأوسمة لعدد من أسر شهداء الشرطة والأنواط لعدد من الضباط المكرمين.

وجاء في البيان: إننا في هذه الذكرى، إذ نستحضر أمامنا تضحيات أبطال الشرطة البواسل في سبيل الوطن والواجب، طوال السنين الماضية، نشعر بالطمأنينة والأمان، إذ نتق أن رجال شرطتنا الوطنية ساهرون على حماية هذا البلد وقادرون دوماً على جعل أبنائه كراماً أمنين، ونصلي أن يحفظ الله مصرنا شعباً وقيادة وحكومة بيمينه القوية الرفيعة، وينعم عليها بدوام التقدم والاستقرار. وكان قداسة البابا قد شارك يوم الأربعاء ٢٢ يناير، في حفل عيد الشرطة

## ويستقبل محافظ وقيادات الإسكندرية وقائدي البحرية والمنطقة العسكرية

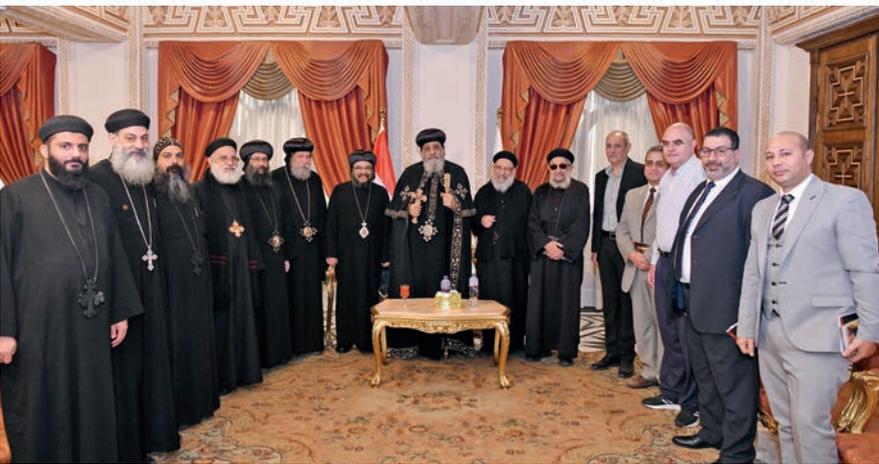


إبراهيم عطوة قائد القوات البحرية، واللواء أ. ح. هشام حسني حسن قائد المنطقة الشمالية العسكرية والوفد المرافق لهما.

حضر اللقاءات الآباء الأساقفة العموم المشرفون على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيابة الأنبا باقلي (قطاع المنتزه)، والأنبا إيلاريون (قطاع غرب)، والأنبا هرمينا (قطاع شرق)، ووكيل البطريركية بالإسكندرية القمص أبرام إميل، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأحد ١٩ يناير، في المقر البابوي بالإسكندرية الفريق أحمد خالد حسن سعيد محافظ الإسكندرية والوفد المرافق له، والدكتور عبد العزيز قنصوة رئيس جامعة الإسكندرية، واللواء أحمد ثابت مساعد أول وزير الداخلية لمنطقة غرب الدلتا، والمستشار سعد السعدني رئيس نادي القضاة، وعدد من القيادات الأمنية والتنفيذية والنيابية والأوقاف والأزهر ونواب مجلسي النواب والشيوخ الذين حضروا لتقديم التهنئة لقداسته بمناسبة الأعياد، كما حضر أيضاً للتهنئة الفريق أشرف

## ويلتقي إدارة مستشفى مارمرقس بالإسكندرية



التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الأحد ١٩ يناير، في المقر البابوي بالإسكندرية وفداً من إدارة مستشفى مارمرقس بحي سيدي بشر بالإسكندرية وهم: القمص مقار فوزي، والقمص ميصائيل صادق، ومن القيادات الإدارية والمتخصصة للمستشفى: الدكتور ميلاد عبده المدير العام، والدكتور بيمن غالي المدير الفني، والدكتور رفيع رمزي نائب المدير، والمحاسب كامل القمص المدير المالي.

قدم وفد المستشفى التهنئة لقداسة البابا بمناسبة الأعياد، معربين عن تقديرهم لقداسته على دعمه وتشجيعه الدائمين للمستشفى.

ومن جهته أشاد قداسته بالجهد المبذول في الخدمات التي تقدمها المستشفى وعمليات التطوير المستمر فيها كواحدة من المستشفيات المتميزة في الإسكندرية، والتي تمتد خدماتها إلى خارج الإسكندرية.



## قرار بابوي رقم ١ لسنة ٢٠٢٥م

تعيين الأب الراهب القس عمانويل المحرقي مديرًا لمكتب قداسة البابا تواضروس الثاني، على أن يعمل بهذا القرار من أول شهر فبراير ٢٠٢٥م، وعلى ابن الطاعة تحل البركة. و في نفس السياق نقدم الشكر والامتنان إلى الأب الراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي، والذي شغل نفس هذه المسؤولية بكل أمانة وإخلاص على مدى خمس سنوات، وأراد برغبته الكاملة أن يرجع إلى ديره متمنيًا لقدسه دوام النجاح والتوفيق.

البابا تواضروس الثاني

للتواصل: ٠١٢٧٠٨٣٣٣٧٣ - emmanuelmohrky@gmail.com

## قداسة البابا يستقبل "الأم ماجي" ويشيد بخدمتها ويؤكد على أهمية المحبة



وتم عرض مقاطع فيديو للأنشطة والخدمات التي يقدمونها. والسيدة "ماجي جبران" المعروفة باسم (ماما ماجي) هي أستاذة في مجال علوم الحاسب بالجامعة الأمريكية، لكنها تركت عملها الجامعي منذ عام ١٩٨٩م وتفرغت لخدمة الأطفال الفقراء والمهمشين وأسست وقتها أول جمعية وهي Stephan's children الخيرية التي تهدف إلى تحسين أحوال الأطفال المعيشية والأسر التي تعيش في المناطق الأشد فقرًا في قرى صعيد مصر وفي المناطق العشوائية في القاهرة، وانضم إليها بعض المتطوعين من رجال أعمال وشباب متخصصين، فأسست مدرستين في مناطق عشوائية إلى جانب عدد كبير من الحضانات وبيوت إيواء للأطفال. وهم أيضًا يقدمون خدمات صحية وتنموية.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالقاهرة، يوم الجمعة ٢٠ ديسمبر، رائدة العمل المجتمعي السيدة ماجي جبران، وبرفقتها قيادات المؤسسات التي تخدم معها في عدة مجالات. رحب بهم قداسة البابا وتعرف على كلٍ منهم والمجال الذي يخدم فيه، وأثنى قداسته على الجهود التي يبذلونها في مجالات التعليم والتنمية والصحة، معربًا عن سعادته بلقائهم وتقديره الكبير للأدوار التي يقدمونها لخدمة المجتمع والإنسان المصري. وألقى كلمة روحية تحدث فيها عن أهمية المحبة لافتًا إلى أنها: تسبق الخدمة، تسبق العطية، تسبق الفرحة. مشيرًا إلى الآية: "لأنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ أُنْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا" (رو ٥: ٥).

## قداسة البابا يستقبل مجلس أمناء "الراعي وأم النور"



حاصل على المركز الأول على دفعته العام الماضي. تعرف قداسة البابا على برامج وأنشطة الخدمة، وأبدى إعجابه بما تقدمه، وأثنى عليهم مشجعًا إياهم على بذل مزيد من الجهد في الخدمات التي يقدمونها، ومنحهم بعض التوجيهات.

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الجمعة ٢٠ ديسمبر، بمجلس أمناء خدمة الراعي وأم النور وبرفقتهم عدد من محبي وداعمي الخدمة من أبناء الكنيسة القبطية في مصر والإمارات، ومديري الخدمة ومستشفى مصر المحبة، وأيضًا بعض الطلبة المتفوقين من بينهم طالب بكلية الطب وآخر في كلية الهندسة وثالث في كلية النظم والمعلومات

## التضامن الاجتماعي تصدر قرارًا بخضوع أوقاف الجمعيات القبطية لهيئة الأوقاف القبطية

وجاء نص الخطاب الموجه من الإدارة المركزية للجمعيات والعمل الأهلي، إلى مدير مديرية التضامن الاجتماعي بالقاهرة كالآتي: إيماءً إلى الكتاب الوارد برسم معالي وزيرة من السيد المستشار منصف نجيب سليمان سكرتير عام وعضو مجلس إدارة هيئة الأوقاف الخيرية القبطية، وعضو مجلس نواب ووكيل اللجنة الدينية وشئون الأوقاف، بشأن تضرره من بعض الجمعيات القبطية الأرثوذكسية التي تنفرد بإدارة الأوقاف الخاصة بها. لذا رجاء التفضل بالعلم والإحاطة والتنبيه باتخاذ اللازم نحو التنبيه على الجمعيات الخيرية القبطية المقيدة بدائرة عمل سيادتكم الموقوف عليها أطيان وعقارات بضرورة تطبيق القانون رقم ٢٦٤ لسنة ١٩٦٠م، مع إخطار هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس بما تحت يدها من أوقاف خيرية.

تمكنت هيئة الأوقاف القبطية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، من الحصول على موافقة من قبل وزارة التضامن الاجتماعي، بشأن خضوع بعض الجمعيات القبطية المقامة على أوقاف الكنيسة للخضوع لهيئة الأوقاف القبطية، وتطبيق القانون رقم ٢٦٤ لسنة ١٩٦٠م، مع إخطار هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس بما تحت يدها من أوقاف خيرية، حيث توجد العديد من الجمعيات القبطية التي تملك وقفاً قبطياً، وتخالف القانون ولا تقوم بإبلاغ الهيئة بالوقف الموقوف عليه، وهذا القرار الهام الذي حصل عليه المستشار منصف سليمان سكرتير عام وعضو مجلس إدارة هيئة الأوقاف الخيرية القبطية، وعضو مجلس نواب، يلزم جميع الجمعيات بخضوعها لهيئة الأوقاف.

## قداسة البابا يلتقي بمجموعتين من شباب إيبارشيتي سيدني ونيويورك



التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ٣١ ديسمبر، بمجموعة من الشباب يبلغ عددها ٤٠ شخصاً من كنيسة السيدة العذراء والقديسين قزمان ودميان بإيبارشية سيدني بأستراليا، برفقة القمص جوشوا تادرس المندوب البابوي لمجلس أمناء إيبارشية سيدني، الذين جاءوا إلى مصر لتقديم بعض الخدمات التعليمية والتنموية لعدة كنائس بالإسكندرية والبحيرة والقاهرة. أتنى قداسة البابا خلال كلمته معهم على حرصهم على تقديم خدماتهم لأخوتهم في مصر. وتحدث معهم عن مثل الوزنات والإمكانات والقدرات التي يتيحها الله للإنسان، وهي: الوقت، المحبة، التسبيح، الكلمة المقدسة، الكنيسة. ثم استمع قداسته إلى أسئلتهم وأجاب عليها وناقشهم في بعض مما طرح من موضوعات.

وكان قد صدر قرار من المجمع المقدس في جلسته في شهر مارس ٢٠٢٤م، بتأسيس مكتب يتولى تنسيق وتنظيم الخدمات المقدمة من قبل إيبارشيات الكنيسة القبطية بالخارج لإخوتهم بمصر، وحمل المكتب اسم "HIGH" اختصاراً لشعاره (Hands in God's Hand).

الأكثر احتياجاً للخدمة في الإيبارشيات بمصر. أتنى قداسة البابا خلال كلمته على حرصهم لتقديم الخدمات لأخوتهم في مصر، داعياً إياهم إلى الحرص على المجيء دائماً إلى مصر الوطن الأم التي جنورهم منها. ثم أجاب قداسته على أسئلتهم وناقشهم في بعض مما طرح من موضوعات.

كما التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الخميس ١٦ يناير، بمجموعة من شباب كنيسة القديس الأنبا أبرام، أيلاند، إيبارشية نيويورك، برفقة القس جوزيف لوقا كاهن الكنيسة، الذين جاءوا إلى مصر لتقديم خدمات تعليمية وتنموية بالقاهرة، في إطار أنشطة مكتب "HIGH" المختص بالتنسيق بين إيبارشيات الكنيسة القبطية في الخارج وبين المناطق



السلامُ لكِ نسألكِ أيتها القديسة الممتلئة مجداً العذراء كل حين، والدة الإله أم المسيح،  
أصعدي صلاتنا إلى ابنك الحبيب ليغفر لنا خطايانا.

## "أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا"

الْمَنْظَرُ الْعَظِيمُ (٢) (خر ٣: ٣)



نيافة لفنس البوسمت مطران جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية

في المقالة السابقة تعرفنا على المعنى التاريخي للعليقة ولكن هناك معاني أخرى جميلة فالعليقة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتجسد. فالعليقة ترمز للبشرية التي استعبدتها وأذلها الشيطان، والنار هي نار المذلة والسخرية ولكن هذه النار لم تحرق العليقة لأن الله نظر مذلة شعبه وسمع صراخهم وعلم أوجاعهم لذا كان التجسد الذي كان في تدبير الله من قبل تأسيس العالم. فطأ الرب السماء ونزل ليس فقط لينقذنا من يد الشيطان ولكن أيضاً لكي يصعدنا ويجلسنا معه في السماويات. وهذا هو المعنى النبوي للعليقة.

ولكن الآباء رأوا في العليقة رمزاً جميلاً للسيدة العذراء التي حملت جمر اللاهوت في أحشائها ولم تحترق. فقالوا عن العليقة "هي مثال مريم العذراء غير الدنسة التي أتت وتجسد منها كلمة الأب ونار لاهوته لم تحرق بطن العذراء" (ثيوطوكية الخميس). والعليقة باللغة القبطية معناها فاتوس أو واطس وهي أول كلمة في ثيوطوكية الخميس، وقد قسم الآباء أيام الأسبوع إلى قسمين أولهما الأحد والإثنين والثلاثاء وتذكر فيها قيامة الرب ورجوع آدم وبنيه إلى الفردوس وأطلق عليها الأيام الأدم نسبة إلى آدم أول البشرية وهي أول كلمة في ثيوطوكية الإثنين. والقسم الثاني هو أيام الأربعاء والجمعة والسبت وأطلق عليها الأيام الواطس لأننا نتذكر فيها تجسد رب المجد وعمله الخلاصي في تحريرنا من عبودية الشيطان. وهذا هو المعنى الرمزي للعليقة.

ورأى الآباء أيضاً في العليقة مثلاً لاتحاد اللاهوت بالناسوت. فالنار والعليقة كانا متحدتين معاً بطريقة سرية عجيبة مثل اتحاد اللاهوت بالناسوت في شخص ربنا يسوع المسيح من غير اختلاط (مثل اختلاط المواد الصلبة)، ولا امتزاج (مثل امتزاج المواد السائلة)، ولا تغيير (مثل التغيير الذي يحدث في الاتحاد الكيميائي). فالعليقة هي مثال لهذا الاتحاد وهذا هو المعنى العقدي للعليقة.

وبلا شك أن النار التي اشتعلت في العليقة قد أحرقت الحشائش الضارة والأعشاب السامة ولكن لم تحرق العليقة ذاتها. فهذه النار ترمز لله الذي قيل عنه "إلهنا نارٌ آكلة" (عب ١٢: ٢٩) فهو نار تحرق ضعفاتنا وشوائبنا فيطهرنا وينقينا لنأتي بثمر أكثر "وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَثْبُتْ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمُحْصَصِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَارِ، فَيَجْلِسُ مُحْصِصًا وَمُنْقَبًا لِلْفِضَّةِ فَيَنْقِي بَنِي لَأوِي وَيُصَقِّبُهُمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ، تَقْدِمَةً بِالْبَرِّ، فَتَكُونُ تَقْدِمَةً يَهُودًا وَأورشليمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ" (ملا ٣: ٢-٤). وهذا هو المعنى الروحي للعليقة.

أما أجمل معاني العليقة فهو المعنى الإسخاطولوجي أو المعنى الأخروي فالنار هنا هي نار الحب الإلهي "لأنَّ الْمَحَبَّةَ قُوَّةٌ كَالْمَوْتِ الْغَيْرَةِ قَاسِيَةٌ كَالْهَآوِيَةِ لِهَيْبَتِهَا لِهَيْبِ نَارِ لَطْفِ الرَّبِّ، مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّؤُولُ لَا تَغْمُرُهَا" (نش ٨: ٦، ٧). فاتحاد النار بالعليقة هو اتحاد الحب الإلهي بين الله وشعبه والذي سيتم في أجمل وأكمل صورته في المجيء الثاني للسيد المسيح "وَأَنَا يَوْحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَهَيَّأَةً كَعُرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: هُوَذَا مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ وَسَيَسْمَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدَ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صَرَخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدَ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ" (رؤيا ٢١: ٢-٤). آمين تعال أيها الرب يسوع.

## فضيلة التواضع والإخلاء



نيافة الأنبا متاوس أسقف ورئيس دير لسانية بامار

hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

كتبنا عن خطورة الذات على خلاص الإنسان والآن نكتب عن فضيلة الاتضاع التي توصل الإنسان إلى الخلاص والأبدية السعيدة ليكون مع السيد المسيح في مجده وملكوته.

لخص معلمنا بولس الرسول حياة وخدمة ربنا يسوع المسيح على الأرض في الأصحاح الثاني من رسالته إلى كنيسة فيليبي وقال: "لِيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفُكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ، لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَاحِبًا فِي شِبْهِ النَّاسِ، وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانَسَانِ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ، لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ، لِكَيْ تَجْتَنُّوا بِاسْمِ يَسُوعَ كُلَّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ" (في ٢: ٥-١١).

هذه الفقرة الرائعة من الرسالة يسميها الآباء "نشيد الإخلاء" أي أن المسيح أخلى ذاته من أمجاد السماء ونزل إلينا على الأرض في صورة فقيرة متواضعة في ميلاده وخدمته وحياته على الأرض ليعلمنا الإخلاء والتواضع.

### نزل وتنازل درجات كثيرة:

- (١) أخلى ذاته،
- (٢) أخذ صورة عبد،
- (٣) صار في شبه الناس،
- (٤) وجد في الهيئة كإنسان،
- (٥) وضع نفسه،
- (٦) أطاع،
- (٧) حتى الموت موت الصليب من أجل خلاصنا.

### كافاه الأب مكافأة عظيمة بسبب تواضعه وفرغه وعظمه جدًا جدًا:

- (١) رفعه الله (الأب)،
- (٢) أعطاه اسمًا فوق كل اسم،
- (٣) لكي تجتثوا باسم يسوع كل ركبة،
- (٤) ممن في السماء،
- (٥) ومن على الأرض،
- (٦) ومن تحت الأرض،
- (٧) ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الأب.

هذا التمجيد والتعظيم أعطاه الأب للناسوت الذي اتخذه المسيح الله المتجسد، أما اللاهوت فله مجده المستمر قبل التجسد وبعد التجسد.

المسيحية تقوم على الإخلاء والتواضع كمثل المسيح الذي أوصانا أن نتعلمه منه بقوله "تَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ" (مت ١١: ٢٩) ويستريح ويسعد كل من يتعامل معكم.

### علمنا يارب التواضع والوداعة

كما علمتها لرسلك وقديسيك الأطهار آمين.

في الحلقتين السابقتين قد سبق وذكرنا أن التشوهات المعرفية هي مجموعة من الأنماط الفكرية حين تتمكن من امتلاكنا تسيطر على أذهاننا وبالتالي تقودنا إلى كثير من المشاعر والقرارات والسلوكيات المضطربة. قد ينسأل البعض: هل يمكن أن يكون لأفكاري كل هذا التأثير على حياتي وحياة أولادي؟ الإجابة هي نعم!

وإنما هنا نحن لا نرزم إلى ما يسميه علم النفس بالتفكير المقصود بل نناقش التفكير التلقائي وأنماط التفكير الخاطئة (التشوهات المعرفية!!).

عادة ما ينتج المخ البشري من ٥ إلى ١٠ أفكار في الثانية من (١٨ إلى ٣٦ ألف فكرة جديدة في الساعة)، وبالطبع يصعب التحقق من هذه الأفكار والتأكد من مطابقتها لواقعنا.

تكمُن مشكلة هذه الأفكار التلقائية بأنها تنشأ كرد فعل لمواقف معينة دون تسلسل أو منطق، وبالرغم من هذا نحن نقبلها ومن هنا نتحكم فيها.

### اليوم وفي هذا المقال نستعرض ثلاث طرق خاطئة للتفكير:

**الأولى هي شخصنة الأحداث:** أي تفسير كل الأحداث بشكل شخصي وهنا يعتقد الشخص إنه المقصود في أي حديث مثلاً، ويكون شديد الحساسية تجاه أغلب المواقف وبالطبع يؤثر هذا على سلامته النفسية.

**الثانية هي قراءة الأفكار:** أي استنتاجي لما يدور في أذهان الآخرين واعتبار أن هذه الاستنتاجات هي الحقيقة وأخذ ردود أفعال من منطلق هذا الاستنتاج، وغالباً ما يقع صاحب هذا الفكر في خسائر متعددة لعدم وجود دليل على استنتاجاته.

**الثالثة هي التركيز على السلبي وال فشل في رؤية الإيجابي:** والتفكير بهذا النمط يصيب صاحبه بحالة حزن وإحباط مستمر كقيل بأن يعوق تقدمه النفسي والحياتي.

**مثال على ذلك هو ما جاء في الكتاب المقدس ولاسيما في مثل الوزنات:**  
"ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ الْوَّاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٌ تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. فَخَفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزَنْتُكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. فَأَجَابَ سَيِّدُهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلُ عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِصَّتِي عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخْذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبِّ. فَخَذُوا مِنْهُ الْوَزْنََةَ وَأَعْطَوْهَا لِذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَادُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ" (متى ٢٥: ١٤-٣٠).

هنا بسبب استنتاجات هذا العبد وبسبب فكره الذي سبب له مشاعر سلبية مثل الخوف واتخاذ قراراته بناء على مشاعره ويظهر هذا في قوله: "خَفْتُ وَمَضَيْتُ"، دون مراقبة وفحص لأفكاره التي سببت له مشاعر الخوف وأساء التصرف!! ربما لو كان ناقش هذا العبد أفكاره المسببة للخوف لكان تصرف بشكل مختلف دون أن يقوده الخوف أو أي فكر سلبي.

**يأتي هنا السؤال:** ما هو دوري؟ ماذا أفعل؟ الإجابة هي استخدام الفلتر العقلي:

- ١) اسأل نفسك وراقب أفكارك ما هي الفكرة المسيطرة علي؟
- ٢) ما هي مشاعري الحالية تجاه هذه الفكرة؟
- ٣) ما هو نمط التفكير الغير صحي (شخصنة، قراءة أفكار، تركيز على السلبي...)?
- ٤) استبدل فكرتك بفكرة جديدة.
- ٥) حدد مشاعرك الجديدة ومن هنا ابدأ التعامل.

قيادتنا لأفكارنا واستبدالها بفكر صحي يحقق لنا السلام والسواء والنضوج النفسي مما ينعكس بشكل كامل على سلوكنا وثباتنا واتزاننا النفسي في مواجهة التحديات اليومية بقوة فكرية حقيقية وفي علاقتنا بالآخرين وبأولادنا.

لجنة الطفولة بالمجمع المقدس

### المقدمة والتأسيس

تأسست الأكاديمية الأوروبية للتراث القبطي TEACH عام ٢٠١٧م، كمنظمة ثقافية أوروبية تهدف إلى خدمة الأقباط وغيرهم على مستوى العالم. تم تسجيل الأكاديمية رسمياً كجمعية خيرية في المملكة المتحدة رقم (١١٧٦٨٢٧) في ٢٤ يناير ٢٠١٨م، وبدأت أنشطتها الأكاديمية عبر الإنترنت بتشكيل مجالس متخصصة وتعيين محاضرين في دراسات قبطية متنوعة، إلى جانب تطوير الدعم الإداري والتقني. وذلك تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني.

**بحلول العام الأكاديمي ٢٠٢٠-٢٠٢١م،** أطلقت TEACH عامها الدراسي الأول بطرح ستة دورات تأسيسية شملت اللغة القبطية، علم الألحان القبطي، والتاريخ القبطي. بالتزامن، تم إنشاء مكتبة إلكترونية غنية تضم كتباً ومحاضرات وعظات ومؤتمرات لدعم محتوى الدورات الأكاديمية وغيرها من المواضيع. خلال العامين التاليين، وسعت TEACH عروضها الأكاديمية بإضافة أربع دورات جديدة سنوياً إلى الدورات القائمة، مما لعب دوراً بارزاً في جذب الطلاب الجدد وتحفيز الطلاب السابقين على مواصلة دراستهم. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت أول مجلة أكاديمية علمية عبر الإنترنت تركز على الدراسات القبطية، وهي مجلة الدراسات المسيحية. بحلول نهاية هذه الفترة التأسيسية، حققت الأكاديمية نتائج ملحوظة حيث نجح ٩٣٪ من بين ٢٢٢ طالباً مسجلاً في اجتياز امتحاناتهم النهائية. علاوة على ذلك، قدمت الأكاديمية برنامج الماجستير في عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، حيث سجل فيها ستة طلاب وتم تعيين مشروعات بحثية لهم تحت إشراف متخصصين ذوي خبرة.

### التقدم الأكاديمي العام ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

في عامها الأكاديمي الرابع، قدمت TEACH عدداً من الدورات المبتكرة، بما في ذلك: التوعية بالصحة النفسية، الرهبة القبطية، الأيقونات القبطية من العصور القديمة إلى المعاصرة، ليتورجيا الكلمة، دبلوم عال في علم الألحان: عبادة الثالوث القدوس في قداس القديس باسيليوس.

ساهمت هذه الإضافات في تحقيق نمو كبير، حيث سجل ٦٧ طالباً من ١٤ دولة، معظمهم من المملكة المتحدة ومصر، في دورات مختلفة. وكانت النتائج مبهره، حيث اجتاز جميع الطلاب الامتحانات النهائية بنجاح، وحصل ٦١٪ منهم على درجات امتياز. وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم نشر تفاصيل الدورات السابقة في مجلة الكزارة للكنيسة القبطية بتاريخ ٤ أغسطس ٢٠٢٤م.

**وسعت TEACH أيضاً أنشطتها في النشر، في عام ٢٠٢٤م،** نجحت الأكاديمية في نشر تسعة مقالات علمية في مجلة الدراسات المسيحية (JCS)، مما يعكس التزامنا القوي بتعزيز المساهمات العلمية في هذا المجال، حيث تم ترجمة ملخصات المقالات المنشورة في JCS إلى سبع لغات تشمل: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، اليونانية، الإيطالية، الهولندية، والألمانية، مما زاد من انتشارها دولياً. بالإضافة إلى ذلك، نشرت الأكاديمية أول كتاب أكاديمي علمي لها بعنوان لاهوت الطب والتصميم الفريد للجسم البشري، بمساهمة ١٨ استشارياً وأستاذاً طبياً. مهد هذا الكتاب الطريق لإطلاق دورة دبلوم جديدة لمدة عامين في الموضوع ذاته، والتي بدأت في العام الأكاديمي الخامس.

### الاعتماد والشراكات ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

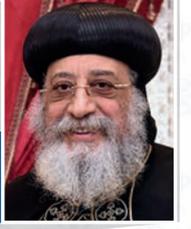
كان من أبرز الإنجازات خلال عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤م حصول TEACH على الاعتماد الأكاديمي الرسمي من المجلس البريطاني للاعتماد (BAC). وقد أسس هذا الاعتماد مكانة TEACH كأول منظمة أكاديمية قبطية معتمدة في أوروبا، وربما على مستوى العالم. وقد ساعد هذا الإنجاز في تعزيز التعاون مع منظمات قبطية أخرى، مما أدى إلى أنشطة مشتركة استفاد منها عدد أكبر من الطلاب والباحثين.

**في عام ٢٠٢٤م،** تلقت أكاديمية TEACH طلبات شراكة رسمية من عدة جهات، من بينها مركز باناريون للتراث الآبائي في القاهرة، مصر، ومركز القديس يوسف للإرشاد الأسري المسيحي والخدمة، التابع لإببائية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لجنوب الولايات المتحدة. تم مراجعة كلا الطلبين واعتمادهما من قبل مجلس إدارة TEACH، مما يؤكد التزامنا بخلق فرص للتعاون الأكاديمي وتعزيز الأهداف التعليمية المشتركة.

### التطلعات المستقبلية

تطمح TEACH إلى أن تصبح أول جامعة قبطية معترف بها في أوروبا، وهو هدف يتطلب التزاماً من الأكاديميين والإداريين في تكنولوجيا المعلومات. ويُنتظر إلى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي الناشئة على أنها وسيلة واعدة لتعزيز العملية التعليمية وإثراء تجربة الطلاب.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [teach.eu.com](http://teach.eu.com)



## راحة للمعوزين

### دروس الباطن والباطن

عظة قداسة البابا تواضروس الثاني  
من كنيسة مار جرجس بالمظلة، القاهرة  
الأربعاء ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٤ م

#### ٥- عوز البركة

ما معنى البركة؟ هي شعور وليست شيئاً ملموساً، يكفي أن الكاهن يقول لك: ربنا يباركك. يقول المزمور: "الأشبال احتاجت وجاعت، وأما طالبي الرب فلا يعوزهم شيء من الخير" (مز ٣٤: ١٠)، الذي عينه على الله باستمرار لا يعوزه شيء، تكون حياته وبيته وعمله وخدمته وعلاقاته فيها بركة، لذلك في بداية كل صلاة نقول: "تشكرك يارب لأنك سترتنا وأعتنتنا وحفظتنا وقبلتنا إليك وأشفتت علينا وعضتنا وأتيت بنا إلى هذه الساعة" وهذه كلها بركات يعطيها لنا الله كل يوم. "فخلق الله الإنسان على صورته على صورة الله خلقه ذكراً وأنثى خلقهم وباركهم الله" (تك ١: ٢٧، ٢٨).

طوبى لمن يربي أولاده بالبركة والنعمة، والبركة الصغيرة النقية تبارك البيت كله مثل الخميرة الصغيرة.

في دعوة الله لإبراهيم أب الآباء قال له: "فأجعلك أمة عظيمة وأباركك وأعظم اسمك، وتكون بركة وأبارك مباركك، ولا عنك ألعنه وتبارك فيك جميع قبائل الأرض" (تك ١٢: ٢، ٣). أخذ إبراهيم بركة فخرج من أور الكلدانيين ومشى حتى وصل أرض كنعان.

حضور الله هو الذي يعطي بركة خاصة، لأن الله الذي يرعى حتى العصفير يرعى بالأكثر الإنسان تاج الخليقة ويمنحه بركة، فاطلب في صلواتك البركة في كل أمر وستتعجب كيف تممه الله.

بولس الرسول يقول: "تحنّ عاملان مع الله" (١كو ٣: ٩)، "أنا غرست وأبليس سقى، لكن الله كان ينمي" (١كو ٣: ٦) وببركته يأتي الثمر الكثير.

#### ٦- عوز الأمان

"اسم الرب بُرْج حصين، يركض إليه الصديق ويتّمسك" (أم ١٨: ١٠).

كل إنسان يحتاج إلى الأمان لكن هناك من يضع أمانه في المال، أسرته، عمله، علاقاته، ولكن الأمان الحقيقي هو وجود الله في داخلك وإحساسك إنك تتحرك تحت يد الله.

قال الغني: "أهدم مخازني وأبني أعظم.. فقال له الله: يا غني هذه اللبلة تطلب نفسك منك، فهذه التي أعددتها لمن تكون" (لو ١٢: ١٨-٢٠).

بولس الرسول قال: "كنت أضطهد كنيسة الله بإفراط" (غل ١: ١٣)، فظهر له المسيح وتكلم معه فتحول إلى بولس الرسول تلميذ المسيح الكارز العظيم، ولما سمح الله بشوكة في جسده وطلب زوالها قال له: "تكفيك نعمتي، لأن قوتي في الضعف تكمل" (٢كو ١٢: ٩).

دخل المسيح بيت مريم ومرثا، وكانت مرثا تخدم ومريم تجلس عند قدميه تستمع إليه. فنادى مرثا المشغولة عنه وقال: "أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة، ولكن الحاجة إلي واحد فأختارت مريم النصيب الصالح الذي لن ينزع منها" (لو ١٠: ٤١، ٤٢).

أعدائك، بل سألت لنفسيك تمييزاً ليفهم الحكم، هوذا قد فعلت حسب كلامك هوذا أعطيتك قلباً حكيماً ومميزاً حتى إنه لم يكن مثلك قلبك ولا يقوم بعدك نظيرك" (مل ٣: ٩-١٢).

الحكمة ضرورية ونحتاجها في بيوتنا وخدمتنا وأعمالنا وعلاقاتنا مع كل الناس. ويقول معلمنا يعقوب الرسول: "إن كان أحدكم تعوزه حكمة، فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير، فسيعطى له" (يع ١: ٥). أحياناً تصدر عن الإنسان كلمة أو تصرف يندم عليه، لذلك نطلب أن يعطينا الله روح وقلب وفهم الحكمة. وكما نعلم فإن "رأس الحكمة مخافة الرب" (مز ١١١: ١٠).

#### ٣- عوز التبعية

بمعنى كيف يصير الإنسان تلميذاً ناضجاً. جاء شاب مهذب إلى السيد المسيح وسأل: "ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟" فقال له المسيح أن يحفظ الوصايا، فرد: "يا معلم، هذه كلها حفظتها منذ حداثتي. فنظر إليه يسوع وأحبه، وقال له: يعوزك شيء واحد: اذهب بع كل ما لك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني حاملاً الصليب" (مر ١٠: ١٧-٢١). سأل هذا الشاب سؤالاً جميلاً يدل إنه رغم شبابه يفكر في السماء، ولكنه كان متمسكاً بأموال تربطه بالأرض لذلك نسميه الغني الحزين.

إن تبعية المسيح ليست رخيصة بل لها ثمن لم يقدر عليه هذا الشاب فمضى حزينا.

في العالم اليوم هناك خلط في أمور كثيرة منها أنهم يحاولون تدمير الأديان، ومن هذا الخلط خرجت خطايا كثيرة جداً من أشهرها خطايا المثلية. لذلك هناك دروس للهوية وهذا مهم جداً: أنا مصري وأنتمي لهذا البلد وأقتخر.

#### ٤- عوز مجد الله

"إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله" (رو ٣: ٢٣). الخطية تحرم الإنسان من الله، وتفصله عن السماء، وتجعله لا يرى طريقه، مع أن عمر الإنسان محدود بالمقارنة بالسماء. فالخطية هي كان الإنسان يزوغ من الله ويثوه. ومع أن الله خلق الإنسان في قمة الخليقة وجعله تاج الخليقة، لكن آدم لم يحفظ الوصية فطرد وخرج جاملأ هذه الخطية، ويقول داود النبي: "بالخطية ولدتني أمي" (مز ٥١: ٥)، وظل الحال هكذا من جيل إلى جيل حتى جاء المسيح ومسحها على الصليب.

إن الخطايا تتمر نفس الإنسان وجسده وأفكاره وتحرمه من مجد الله فيترك المستوى الراقي الذي خلقه الله عليه لينزل إلى مستوى الحيوانات. نحتاج أن نراجع أنفسنا.. ودور الكنيسة هو الحث على التوبة أي تنقية القلب لأنه "طوبى للأتقياء القلب، لأنهم يعاينون الله" (مت ٥: ٨) هذه هي الوصية الحاكمة. بنقاوة القلب ترى الله ويصير لك مكان في السماء. والقلب لا يراه إلا الله، وهو الهدية التي نقدمها لله في يوم الدينونة، لأنه قال: "يا ابني أعطني قلبك" (أم ٢٣: ٢٦).

من معجزات السيد المسيح: "وإذ كان الجمع يزجم عليه ليسمع كلمة الله، كان واقفاً عند بحيرة جنيسارت (كلمة عبرية معناها جنة السرور وتعرف أيضاً باسم بحيرة طبرية) فرأى سفينتين واقفتين عند البحيرة، والصيادون قد خرجوا منهنما وغسلوا الشباك، فدخل إحدى السفينتين التي كانت لسمعان، وسأله أن يبعد قليلاً عن البر ثم جلس وصار يعلم الجمع من السفينة، ولما فرغ من الكلام قال لسمعان: ابعذ إلى العمق وألقوا شباككم للصييد. فأجاب سمعان وقال له: يا معلم، قد تعبنا كلنا ولم نأخذ شيئاً ولكن على كلمتك ألقى الشبake. ولما فعلوا ذلك أمسكوا سمكاً كثيراً جداً، فصارت شبكتهم تتخرق. فأنشأوا إلى شركائهم الذين في السفينة الأخرى أن يأتوا ويساعدوهم فأتوا وملأوا السفينتين حتى أخذتا في الغرق" (لو ٥: ١-٧).

من المعروف أن الصيادين يصطادون ليلاً لأن السمك يهرب مع أشعة الشمس. هؤلاء الصيادون ظلوا يلقون الشباك طوال الليل دون أن تأتي بشيء فعادوا إلى الشاطئ. وفي الصباح جاء السيد المسيح وجلس في إحدى السفينتين وظل يعلم الناس، ولما انتهى قال لسمعان: "ابعذ إلى العمق وألقوا شباككم للصييد. فأجاب سمعان وقال له: يا معلم، قد تعبنا الليل كلنا ولم نأخذ شيئاً ولكن على كلمتك ألقى الشبake"، فامتلات بالسمك، وجاءت الراحة، وصار سمعان تلميذاً للمسيح ودعي اسمه بطرس.

#### ما معنى "راحة للمعوزين"؟

هناك أنواع من الاحتياج، ليس المادي فقط، لأن الإنسان مكون من جسد وروح ونفس وعقل ومشاعر، كل هذه إذا نقصت يحتاج لذلك فإن كلمة "راحة للمعوزين" هي كلمة واسعة وتنطبق على الكل في أي ظرف.

#### نوعيات من العوز:

##### ١- عوز الاحتياج

مقصود الاحتياج المادي (الأكل، الملابس إلخ). قال السيد المسيح لتلاميذه: "حين أرسلتكم بلا كيس ولا مزود ولا أحذية، هل أعوزكم شيء؟" (لو ٢٢: ٣٥). وفي معجزات السيد المسيح سد أعواز الناس مثلما أشبع ببركته أكثر من خمسة آلاف رجل ما عدا النساء والأطفال بخمس خبزات وسمكتين كانت طعام طفل صغير. وفي العهد القديم قدمت الأرملة لإيليا النبي في أيام المجاعة ما عندها، فكانت النتيجة أن كوار الدقيق لم يفرغ وكوز الزيت لم ينقص. هكذا من الممكن أن يستخدمك الله بالقليل الذي بيدك لتشبع آخرين، لكن لا بد أنك تشعر بعوز احتياج الآخرين.

##### ٢- عوز الحكمة

الحكمة هي الفضيلة التي تجعل الفضيلة فضيلة. سليمان الحكيم الذي سيكون ملكاً مسؤولاً عن شعب، سأله الله عن طلبته فقال: "أعط عذبك قلباً فهيماً لأحكم على شعبي وأمير بين الخير والشر.. فحس الكلام في عيني الرب.. فقال له الله: من أجل أنك قد سألت هذا الأمر، ولم تسأل لنفسيك أياماً كثيرة ولا سألت لنفسيك غني، ولا سألت أنفس

## لقاءات القمة

كاتب وباحث

د. جرجس إبراهيم صالح



عن الجمع الكثير من القديسين الذين يحيطون بنا، يقول الكتاب: "لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَخَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مَقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنُطْرَخَ كُلَّ ثَقْلٍ، وَالْخَطِيئَةُ الْمُحِيطَةُ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا" (عب ١٢: ١).

وعن الآباء القديسين قال قداسة البابا تواضروس الثاني: **إن القديسين هم شهود للحياة الأرثوذكسية**، نحن في الطريق نحتاج إلى أعمدة نور، وكل قديس هو بمثابة عمود نور، كما أنهم شهود للإيمان الحي، ففي أكثر من ٢٠ قرنًا من الزمان ظهر آلاف الملايين الذين عاشوا في هذه القداسة. وعن مكانة القديسين في كنيستنا يقول قداسته: **"أول صف في الكنيسة هم القديسين على حامل الأيقونات"**، وهم لا ينظرون إلى الشرق ولكن إلى الغرب إلى كل واحد فينا كنوع من التشجيع والتقوية ورفقة الطريق. لذلك نقول في كل قداس "اهدينا يا رب إلى ملكوتك".

ودائمًا كانت هناك لقاءات بين القديسين، وتجمعهم معًا محبة الله والاهتمام بكل ما هو متعلق بالله وكنيستته. في الكتاب المقدس نجد نماذج لتلك الصورة الجميلة، والتي تظهر في صداقة الأنبياء والتلمذة لبعضهم البعض، على سبيل المثال: موسى ويشوع، إيليا واليشع. وفي تاريخ الكنيسة لدينا كم كبير من تلك اللقاءات والصداقات بين الآباء، وهي بالأكثر بين الآباء الكبار أقطاب الرهينة ومعلمي الكنيسة الكبار.

ومن أبرز اللقاءات بين القديسين، لقاءات البابا أنثاسيوس الرسولي مع الأنبا أنطونيوس أب الرهبان، وهي اللقاءات التي نستطيع أن نطلق عليها لقاءات القمة الكنسية. فالبابا أنثاسيوس الرسولي بطل مجمع نيقية، هو أب اللاهوت ومعلم المسكونة، والذي يعترف به كل العالم، هو اللاهوتي الأكبر على مستوى المسيحية. والقديس الأنبا أنطونيوس الكبير هو أب جميع الرهبان، والذي انتقلت الحياة الرهبانية من سيرته إلى باقي أنحاء العالم.

**فنحن هنا أمام لقاء قمة، قمة الرهينة والنسك والروحانية والسيرة المقدسة، وقمة التعليم اللاهوتي المستقيم المصحوب بقداسة السيرة.** والقديس العظيم البابا أنثاسيوس الرسولي معلم المسكونة، بطل مجمع نيقية والذي قيل عنه لولا أنثاسيوس لصار العالم كله أريوسيًا، هذا الأب العظيم قمة التعليم اللاهوتي، تتلمذ على يد القديس العظيم الأنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان، والذي قيل عنه: "لو جمعتم رهبان العالم بأسره إلى موضع واحد، ثم جميع من يأتي بعد هؤلاء لا يعادلون أنطونيوس".

وقد كتب البابا أنثاسيوس سيرة العظيم الأنبا أنطونيوس، وقال تعبيره الكنسي الرائع، أي صببت ماء على يديه، وهو تعبير كنسي عن التلمذة الروحية للآباء القديسين. وقد ساند الأنبا أنطونيوس البابا أنثاسيوس في مواجهة الأريوسيين، فترك الوحدة ونزل إلى العالم ليشتج شعب الكنيسة ويكون سندًا لأنثاسيوس في مواجهة الحرب العاصفة للأريوسيين ضد لاهوت السيد المسيح.

وكانت اللقاءات بين هذين القطبين كثيرة وفي أماكن متعددة، فقد زار البابا أنثاسيوس الأنبا أنطونيوس في وحدته ومكث فترة عنده تتلمذ عليه، ومن هذه اللقاءات هناك عند منطقة أرسينوي (الفيوم) وعلى أنقاض المعابد الفرعونية والرومانية بنى أبناء القديس الأنبا أنطونيوس أديرة، وكان رئيس أديرة الفيوم هو الأنبا بنوده الذي أقامه الأنبا أنطونيوس رئيسًا عليها. في هذا المكان كانت أيضًا لقاءات القمة الكنسية بين البابا أنثاسيوس الرسولي والأنبا أنطونيوس الكبير.

قمة التعليم اللاهوتي وقمة الحياة النسكية. نذكر هذه اللقاءات ونضعها أمامنا، كما يقول قداسة البابا تواضروس الثاني: **هم نماذج للحب فلو أردت أن تعيش هذه المحبة الفياضة وتعرف بها المسيح اقرأ سير هؤلاء وعيشها وتمتع بها واعرف كم الكنيسة غنية والتاريخ غني، واملأ حياتك بأرواح القديسين.**

## ماذا أعطى السيد المسيح للبشرية نتيجة طول انتظارها؟

د. جرجس إبراهيم صالح



**(١) تحرير نفوس أبرار العهد القديم الذين ماتوا على رجاء مجيئه:** لعلها أولى بركات السيد المسيح للبشر عقب موته على الصليب. فجميع الأموات قبل الفداء -أبرارًا أو أشرارًا- كان الشيطان يقبض على أرواحهم ويزج بها في الهاوية (كلمة عبرية) أو الجحيم (ترجمة لكلمة يونانية) وهما اسمان لمكان واحد حيث أرواح الموتى.

أما بعد موت السيد المسيح، ففي الحال ذهب إلى الجحيم وحرر نفوس الأبرار المقبوض عليهم. ولذلك يقول القديس بطرس الرسول: **"فإنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْإِثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيًى فِي الرُّوحِ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكَّرَزَ لِلأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ (=الهاوية أو الجحيم)"** (١بط ٣: ١٨، ١٩). ويقول القديس بولس الرسول: **"صَعِدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبِي سَيِّئًا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا. وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعِدَ»، فَمَا هُوَ إِلَّا إِنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الأَرْضِ السُّفْلَى (=الهاوية أو الجحيم) الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمْلَأَ الْكُلَّ"** (أف ٤: ٨-١٠). وهذا ما يعبر عنه القداس الإلهي: **"نزل إلى الجحيم من قبل الصليب"**.

**(٢) الألقاب والتسميات التي أطلقها السيد المسيح على نفسه مثل:** خبز الحياة، نور العالم، الطريق والحق والحياة، ولعل هذه تعتبر ثاني بركات السيد المسيح للبشرية نتيجة طول انتظارها:

### أ- خبز الحياة والماء الحي

قال السيد المسيح: **"أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ"** (يو ٦: ٣٥). لقد اعتقد اليهود أن المن الذي عالهم الله به في البرية هو خبز من السماء (انظر نح ٩: ١٥)، كما اعتقدوا أنه **"خُبْزُ الْمَلَائِكَةِ"** (مز ٧٨: ٢٥). ظلوا يأكلون المن أربعين سنة فارتبط في أفكارهم بمعجزة لا يدركون عمقها، واعتقدوا أن المسيا الآتي باعتباره أعظم من موسى سيطعمهم من المن السماوي.

أعلن السيد المسيح أنه الخبز الحي: **"أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا، هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِنْ أَكَلَّ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْدَلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ"** (يو ٦: ٤٧-٥١)، وأنه الماء الحي: **"كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا، وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ"** (يو ٤: ١٣، ١٤)، وقال: **"إِنْ عَطَشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ"** (يو ٧: ٣٧).

### ب- نور العالم

تساءل أيوب قديمًا: **"أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟"** (أي ٣٨: ١٩)، وداود يقول **"بِنُورِكَ نَرَى نُورًا"** (مز ٣٦: ٩). فلقد كان الشعب قديمًا جالسًا في ظلال الموت وفي الظلمة، ولكن في ملء الزمان أتى السيد المسيح وقال: **"أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ"** (يو ٨: ١٢)، وهذا تعبير عن احتياج العالم له وفعالية ذلك في حياة البشر، فالنور الذي ينير العالم هو الشمس، وملاخي النبي يدعو السيد المسيح: **"وَسَمْسُ الْبَرِّ وَالشَّفَاءُ فِي أَجْبَحَتِهَا"** (مل ٤: ٢). إن السيد المسيح كالشمس ينشر النور والحياة وسط عالم تغشاه الظلمة. وإن كانت الشمس مصدر الضوء والحرارة والحياة والخصب فهذا ما جاء به السيد المسيح إلى عالم مليء بالخطاة. إنه هو وحده **"النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ"** (انظر يو ١: ٩).

المرجع: **"كتابتنا المقدس ومسيحنا القدوس"** لمثلث الرحمات نيافة الأنبا يوانس أسقف الغربية.

عظمتك يا مريم العذراء غير الدنسة تشبه علو النخلة التي تكلم عنها سليمان.  
(دوكصولوجية للعذراء في تسبحة نصف الليل).



د. مجدي نسيم

المعهد القبطي  
للتدبير الكنسي والتنمية

استعرضنا في المقالات السابقة بعض الأدوات التي تساعد على تطوير العمل الموسمي في الكنيسة. وفي هذا العدد نواصل أدوات تدبير الموارد البشرية في الإيبارشية، وأهمها "الأب الكاهن حديث السيامة".

### ما المقصود بهذا النظام؟

هو تصور مقترح لعناصر منظومة تدبير وتنمية الأب الكاهن حديث السيامة، وتشمل كيفية دعوته، واختياره، ومساعدته في وضع أولويات خدمته، وكيفية متابعتها، وتغطية احتياجاته، والتأمين الصحي والاجتماعي الخاص به وبأسرته.

### ما هدف هذا النظام؟

مساعدة الأب الأسقف في اختيار وتدريب ومتابعة ودعم الأب الكاهن الجديد، روحياً وأسرئياً واجتماعياً، لكي يقوم بدوره الأبوي والقيادي في خدمة شعبه على أكمل وجه، في ضوء "لائحة الآباء الكهنة" التي أصدرها مجمع المقدس في ٢٠١٣م.

### ما هي العناصر الأساسية لهذا النظام؟

١. الترشح والدعوة والاختيار: يسترشد بضوابط وإجراءات اللائحة، مع تحديد الاختبارات التي يخضع لها المرشح للتعرف على مدى ملاءمته لمهام ومسؤوليات الكهنوت الجليلة.
٢. الإعداد والتأهيل: ويغطي فترات ما قبل السيامة، الأربعين يوماً، السنة الأولى؛ مع برنامج تدريبي متخصص.
٣. التوصيف الوظيفي: تعريف الأب الكاهن الجديد بأولوياته، مع مراجعة مسؤولياته الإشرافية كل فترة حسب الاحتياج.
٤. مهام السنة الأولى: هي خارطة طريق للأب الكاهن في السنة الأولى من سيامته، مع وجود منهج تلمذة، ومرجعية آبائية للمشورة والتوجيه.
٥. المسؤوليات والمهام في السنوات التالية: تحديد الأدوار والمسؤوليات الإشرافية والقيادية في الخدمة، ومعايير الاختيار.
٦. تدوير المسؤوليات: حسب خطة الكنيسة، ووفق الرؤية المشتركة للآباء بالكنيسة ووزنات الأب الكاهن.
٧. تفويض السلطة منه وإليه: لضمان تداول المسؤوليات الإشرافية.
٨. التوزيع على الهياكل التنظيمية في الخدمات الكنسية: مع تحديد المهام التي يكلف بها الأب الكاهن على مستوى كنيسته أو الإيبارشية.
٩. الإشراف والمتابعة والتوجيه (الروحي والإداري): لدعم الأب الكاهن في خدمته، وخاصة في السنوات الأولى.
١٠. التلمذة والتعلم والنمو المستمر: لتنمية المهارات الأساسية التي يحتاجها وخاصة في بداية خدمته.
١١. تقييم الأداء السنوي: مع وضع مؤشرات للأداء للمتابعة الشخصية وللتقييم السنوي للأداء، وتنظيم وضبط أساليب وأدوات المساءلة (بحسب اللائحة).
١٢. نظام البركة الشهرية (المرتبات والمكافآت): بوضع جدول استرشادي ومعايير وضوابطه بحسب ظروف الكنيسة.
١٣. نظام للتأمين الطبي للكاهن وأسرته: التأكد من وجود مظلة تأمين طبي لتغطية الأب الكاهن وأسرته، والاستفادة من أي تأمين طبي كان متاحاً قبل السيامة. مع وضع نظام مركزي بالإيبارشية أو الكنيسة لكل الآباء الكهنة والمكرسين.
١٤. نظام للتأمين الاجتماعي والصحي للأب الكاهن وأسرته ومعاش مناسب لأسرة الكاهن.
١٥. نظام للمكافآت في الأعياد والمناسبات: مع تحديد ضوابط للمكافآت الموسمية.
١٦. نظام البدلات والحوافز والزيادات السنوية: يتم تحديثها سنوياً، وتنظم طريقة حساب البدلات والحوافز والزيادات السنوية، على أن تكون معلنة لضمان الشفافية والمساواة (مثل بدلات السكن والانتقالات والمواصلات المرتبط بالخدمة، الخ).

ويمكن تطبيق عناصر هذا النظام بشكل متدرج، بما يناسب كل إيبارشية.

## "شرقي عدن" (١)



دكتورة إيماني نابت

عضو مجلس الشيوخ  
ومدرس بكلية اللسان

تحكي رواية "شرقي عدن" كيف تكرر البشرية مرة ومرات قصة قايين وهابيل.. الرواية التي تقع في أكثر من ٨٠٠ صفحة تعتمد على ١٦ عدد من أصحاب الرابع من سفر التكوين.. لكن أحداث الرواية تقع في كاليفورنيا في النصف الثاني من القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠.. ماذا يريد (جون شتاينبك) كاتب الرواية أن ينقل للقارئ من استعادة قصة قايين وهابيل؟

تقع الإجابة في كلمة واحدة في النص العبري وهي كلمة "timshal" والتي هي في الترجمة العربية "وَأَنْتَ تَسْوُدُ عَلَيْهَا" (تك ٤: ٧)، وترجمتها الحرفية: "لك أن". تدور الرواية كلها حول حرية إرادة الإنسان ليعتبر الشر أو يتركه ويختار الخير.. وتترجم عبارة الله لقايين هذا المفهوم حين يقول له إن الخطية تنتظرك ولكن "لك أن" تسود عليها! أي أنت تستطيع وتقدر وتمتلك الإرادة لأن تختار..

في الرواية يرسم الكاتب شخصياته بعناية وتفصيل مذهلة، ويكرر قصة الغيرة بين أخوين هما آدم وتشارلز، ثم بين ابني آدم التوأم: كالب وهارون.. وتعكس الأسماء إشارات واضحة للشخصيات الكتابية بحيث يرى القارئ الشخصيات الكتابية تحيا من جديد ويغوص في أعماقها النفسية ومحاربتها مع الخطية..

في النصف الأول من الرواية تمتلك الغيرة تشارلز فيكاد يقتل أخاه الأكبر آدم، واسم تشارلز يعني: الرجل الحر، في إشارة لتحرير الشخصية من كل القواعد الأدبية والأخلاقية والسلوكية، فهو لا يتقيد بشيء وبخاصة إذا غضب؛ حينئذ يصير مجنوناً لدرجة أن يضرب أخيه آدم حتى يوشك على الموت..

وفي النصف الثاني من الرواية يخرج آدم مبتعداً عن أخيه ويكون حياة جديدة مع زوجة شريرة لا يستطيع آدم أن يميز شرها.. يشتري لها مزرعة رائعة تشبه جنة عدن، وقبل أن يكتمل بناء البيت وتبذر البذور، تلد الزوجة توأمًا وبمجرد شفاها تترك ولديها وترحل! ينشأ الولدان مع أب و خادم من أصول صينية يربي التوأم بحكمة عظيمة.. ويأتي مشهد تسمية الولدين في منتهى الإثارة: هل سيكونان قايين وهابيل أم عيسو ويعقوب؟ ولكن من يقوم بتسميتهما هو الصديق العجوز صامويل، وهو أجمل شخصيات الرواية وأكثرها حكمة وجمالاً وثقافة ويأخذ اسمه من صموئيل النبي وبالفعل وبروح النبوة يكتشف شر زوجة آدم منذ اللحظة الأولى لرؤيتها..

يتسمى الولدان هارون وكالب.. ويكبران مختلفا الشكل والشخصية.. هارون جميل أشقر يحصد الحب من الجميع دونما يبذل أي مجهود، وكالب ذا الشعر الأسود أكثر حنكةً وذكاءً ووعياً، وصاحب بنية قوية مما جعله يشعر دائماً بمسؤولية حماية أخيه، ولكنه يشعر طوال الوقت أن آدم يفضل هارون عليه، مهما حاول أن يرضيه - تماماً كتشارلز الذي لم يقابله كالب قط.. ومن هنا يبدأ صراع كالب كقايين مع غيرة شديدة من أخيه ورغبة في أذيته.. الخادم الصيني الذي نشأ على المسيحية يبدأ بحثاً واسعاً عن الأصل العبري لعبارة "وَأَنْتَ تَسْوُدُ عَلَيْهَا" (تك ٤: ٧).. ويصل إلى "timshal" ولا يكل من تكرار هذا الدرس لكالب ليقنعه بأنه يقدر أن يعبر الخطية ولا يقع فيها، وأن له حرية الإرادة، وأنه لا يولد إنسان شرير بالطبيعة، بل حتى لو راوده فكر الخطية، يستطيع أن يهزمه.

صحيح أن آدم وابنيه تركوا المزرعة التي تشبه جنة عدن وسكنوا خارجها كما سكن قايين "في أرض نود شرقي عدن" ومن هنا جاء عنوان الرواية "شرقي عدن"، ولكن الأخوين اختلفت مصائرها واتفقت مع اسميهما كما كان هارون وكالب في الكتاب المقدس؛ فلم يدخل هارون أرض الموعد، على عكس كالب..

"شرقي عدن" رواية مأخوذة أحداثها وشخصياتها وفكرتها الأساسية من الكتاب المقدس، وهي مترجمة إلى العربية ويمكن قراءتها والاستمتاع برواية تخاطب العقل والنفس والروح.

## أجندة إبيسكوبات الكرازة

تدشين كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية الشموت بإيبارشية بنها



دشن نيافة الأنبا مكسيموس مطران بنها وقويسنا، يوم الأربعاء ١٨ ديسمبر، كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية الشموت التابعة للإيبارشية. حيث دُشن المذبح الأوسط على اسم رئيس الملائكة ميخائيل، والمذبح البحري على اسم السيدة العذراء وشهداء مصر بليبيا، إلى جانب أيقونة البانطوكراتور (شرقية الهيكل) والأيقونات (حامل الأيقونات) وأيقونات الكنيسة وأواني الخدمة، وشارك نيافته في التدشين وصلاة القداوس عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية.

تدشين كنيسة "العذراء" بدكرنس بالمنصورة



دشن نيافة الأنبا أكسيوس أسقف المنصورة يوم الإثنين ٣٠ ديسمبر، كنيسة السيدة العذراء بدكرنس التابعة للإيبارشية. وتم تدشين المذبح الرئيسي على اسم السيدة العذراء مريم، والمذبح البحري على اسم الشهيدة دميانه، والمذبح القبلي على اسم القديسين الأنبا أمونيوس والأنبا أبرام. كما دشن أيقونة البانطوكراتور وأيقونات الكنيسة، وتم تدشين مذبحين آخرين في الطابق الثالث بالكنيسة أحدهما على اسم القديس مارمرقس الرسول، والثاني على اسم الآباء السواح. شارك في صلوات التدشين وصلاة القداوس عدد كبير من الآباء الكهنة وخورس الشمامسة وشعب الكنيسة.

"الحملات الصليبية وعلاقة الأقباط بحكام مصر"  
في رسالة دكتوراه إكليريكية الأنبا رويس



تمت مناقشة رسالة دكتوراه في قسم الآباء وتاريخ الكنيسة بالكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس، يوم الإثنين ٢٠ يناير، المقدمة من الباحث الراهب القس باخوميوس أفا مينا، وموضوعها "تأثير الحملات الصليبية على علاقة الأقباط بحكام مصر من ١٠٩٥م حتى ١٢٩١م".

تكونت لجنة المناقشة من: نيافة أ.د. الأنبا مكاري الأسقف العام ووكيل الكلية، عضواً مناقشاً، أ.د. نجلاء حمدي بطرس، رئيساً ومشرفاً، أ.د. القس باسيلوس صبحي، مشرفاً ثانياً، أ.د. إسحق إبراهيم عجبان عضواً مناقشاً. وفي ختام المناقشة منحت اللجنة الباحث درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وأوصت بطبع الرسالة وتداولها بين الكليات اللاهوتية. حضر مناقشة الرسالة عدد من الآباء الكهنة والباحثين.

"العناصر الخريستولوجية اللازمة للوحدة بين الأرثوذكس"  
في رسالة دكتوراه إكليريكية الأنبا رويس



تمت مناقشة رسالة في قسم اللاهوت بالكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس، يوم السبت ١٤ ديسمبر، مقدمة من الباحث الراهب القس غريغوريوس أفا مينا، للحصول على درجة الدكتوراه وموضوعها "العناصر الخريستولوجية اللازمة للحوار والوحدة بين الكنائس الأرثوذكسية الخلقيدونية وغير الخلقيدونية".

تكونت لجنة المناقشة من: نيافة أ.د. الأنبا مكاري الأسقف العام ووكيل الكلية الإكليريكية مشرفاً ثانياً ومناقشاً، وأ.د. القس بيثوي حلمي رئيساً ومشرفاً أولاً، وأ.د. القس غريغوريوس رشدي مناقشاً، ود. القمص بولا عطية مناقشاً.

وفي ختام المناقشة منحت اللجنة الباحث درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وأوصت بطبع الرسالة وتداولها بين الكليات اللاهوتية. حضر مناقشة الرسالة عدد من الآباء الكهنة والباحثين.

الاحتفال بعيد استشهاد القديسة دميانه

احتفل دير القديسة دميانه بالبراري برئاسة نيافة الأنبا ماركوس أسقف إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانه، بعشية وقداوس عيد استشهاد القديسة دميانه وصاحباتها الأربعين عذراء الذي يوافق يوم ١٣ طوبه. تخلت صلوات العشية تطيب قبر الشهيدة بحضور نيافة الأنبا أغناطيوس أسقف عام المحلة الكبرى، والآباء كهنة الإيبارشية وأعداد كبيرة من أفراد الشعب المحب للقديسة دميانه وديرها. بركة الشهيدة دميانه تكون مع الجميع.

وأنتِ أيضاً يا رجاءنا اليمامة العقلية أتيت لنا بالرحمة وحملت في بطنك، أي يسوع المولود من الآب،  
وُلد منك وحرر جنسنا. (ذوكصولوجية للعذراء في رفع بخور باكر)

"تَأَلُّوا مَجْدًا فِي أَجْيَالِهِمْ، خَلَفُوا اسْمًا يُخْبِرُ بِمَدَائِحِهِمْ، وَيَرْهُمُ لَا يُنْسَى"

(سى ٤٤: ٨٠٧، ١٠٠٨٠٧)

مطرانية البحيرة للأقباط الأرثوذكس

صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية

ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلايى بالبحيرة

ومجمع الآباء الكهنة والرهبان والمكرسات بالإيبارشية يودعون على رجاء القيامة



الشماس الدكتور إدوارد جريس

متذكرين محبته وخدمته وبصمته التي تركها في كثير من أعمال المحبة والرحمة

التي قدمها لخدمة كنيسته عبر سنوات طوال

طالبين تعزيات الروح القدس لزوجته الفاضلة

السيدة / سوزان عبد النور

وأبنائه الأحباء:

المهندس / جريس إدوارد، المهندس / ماريو إدوارد، المهندس / مينا إدوارد

نياحاً لروح الطاهر وعزاءاً لأسرته المباركة

"عَزِيزٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ أَنْتِقِيَانِهِ"

(مز ١١٦: ١٥)

ذكرى الأربعين



المرحوم ألبير جندي موسى

سيقام القداس الإلهي لروحه الطاهر

يوم الأحد الموافق ٢٥/٢/٢٠٢٥م

بكنيسة الرسولين بطرس وبولس (البطرسية)

في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً

"التعليم اللاهوتي عند المتنيح الأنبا غريغوريوس"  
في رسالة ماجستير بإكليريكية الأنبا رويس



تمت مناقشة رسالة في قسم اللاهوت بالكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس، يوم الثلاثاء ١٧ ديسمبر، مقدمة من الباحث الراهب القس بولس الصموئيلي للحصول على درجة الماجستير وموضوعها "أساسيات التعليم اللاهوتي عند المتنيح الأنبا غريغوريوس المصري (١٩١٩م - ٢٠٠١م) دراسة تحليلية-لاهوتية".

تكونت لجنة المناقشة من: نيافة أ.د. الأنبا مكاري الأسقف العام ووكيل الكلية الإكليريكية مناقشاً، أ.د. القس غريغوريوس رشيدى رئيساً ومشرفاً، أ.د. القمص بنيامين المحرقى مناقشاً.

وفي ختام المناقشة منحت اللجنة الباحث درجة الماجستير بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف. حضر مناقشة الرسالة عدد من الآباء الكهنة والباحثين.

الاحتفال بعيد "الأنبا أمونيوس" بديره بإسنا

احتفل دير الشهداء بمدينة إسنا بعيد الشهيد الأنبا أمونيوس أسقف إسنا شفيح الدير، في سهرة روحية يوم الأحد ٢٢ ديسمبر، حيث صلى نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت وعدد من الآباء الكهنة صلوات عشية العيد، وتم عمل تمجيد ودورة لأيقونة الشهيد، ثم تسبحة نصف الليل، واختتمت الصلوات بالقداس الإلهي.

جدير بالذكر أنه في مكان الدير استشهد شعب إسنا على يد الوالي إريانوس، والدير يوجد به كنيسة أثرية من القرن الرابع الميلادي، حيث استشهد الأنبا أمونيوس في ١٤ كيهك ٢٠ش.

اجتماعات

"طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ»

الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ"

(يع ١: ١٢)

ذكرى المرحوم



ثروت لويس مقار

أقيم القداس الإلهي لروحه الطاهر يوم السبت الموافق ٢٥/١/٢٠٢٥م

بكنيسة الرسولين بطرس وبولس (البطرسية)



## أخبار الكنيسة بالهجر

### نيافة الأنبا أنطونيوس يرأس صلاة عيد الغطاس بضفاف نهر الأردن



صلى نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى والآباء الرهبان مجمع دير الأنبا أنطونيوس العامر بالقدس، قداس لقان عيد الغطاس المجيد على ضفاف نهر الأردن وعلى الجانب الآخر من ناحية دولة الأردن الآباء الكهنة الأجل والشمامسة والخدام والشعب القبطي بالأردن.

وبعد ما اجتمع نيافته مع شعب طائفة الأقباط بالقدس والأراضي المقدسة بدير رئيس الملائكة ميخائيل بالعوجا.

من جانب آخر استقبل نيافة الأنبا أنطونيوس وفدًا رفيعًا من كبار رجال الدولة مندوبين عن فخامة الرئيس محمود عباس الرئيس الفلسطيني وهم: الدكتور رمزي خوري رئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس، ومعالي وزير الداخلية الفلسطيني اللواء زياد هب الريح، ومعالي وزير السياحة السيد هاني الحايك، والسيد محافظ بيت لحم، والسيد رئيس بلدية بيت لحم، وممثلين من هيئة الشرطة والجيش الموقرين، ومعالي السفير الأردني بفلسطين السيد عصام أحمد البدر وذلك لتهنئته نيافته بعيد الميلاد المجيد.

كما استقبل نيافته وفدًا من أعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية وعلى رأسهم السفير إيهاب سليمان سفير جمهورية مصر العربية بفلسطين، وقد ألقى سيادة السفير تهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي لأقباط الأراضي المقدسة بعيد الميلاد المجيد.

### تدشين أول كنيسة قبطية في توجو



دشن نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا يوم الأحد ١٢ يناير، بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، كنيسة السيدة العذراء ومار يوحنا الحبيب، بالعاصمة التوجولية لومي، وهي أول كنيسة قبطية أرثوذكسية في دولة توجو. وصلى نيافته القداس الإلهي عقب التدشين، وهو قداس الأحد الأول من شهر طوبية، ويوافق أيضًا عيد نياحة القديس الرسول يوحنا الحبيب. شارك في الصلوات القمص داود لمعي كاهن كنيسة القديس مارمرقس الرسول بمصر الجديدة، ومن كهنة الخدمة في إفريقيا القس جوزيف والقس أنطوان بسادة كاهن الكنيسة القبطية في دولة توجو. حضر التدشين السفير أحمد عيد سفير مصر في توجو، والقنصل آية حجازي قنصل مصر هناك.

### أسقفا الكنيسة القبطية يرأسان قداس عيد الغطاس بالسودان والبرهان يهنئ الأقباط بعيد الميلاد



صلى نيافة الأنبا صرابامون أسقف أم درمان وتابعها، ونيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم وجنوب السودان وتابعها، لقان وقداس عيد الغطاس المجيد في كنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد العظيم مارجرس بمدينة بورتسودان بالسودان، وذلك بعد عودتهما من القاهرة، بعد جولة رعوية لتفقد أبناء الكنيسة القبطية النازحين من السودان لمصر، عقب نشوب الحرب.

واستقبل أبناء الكنيسة الأسقفين بفرح كبير، وتابع الأسقفان نشاطهما وخدمتهما ورعايتهما لشعب الكنيسة بالسودان، حيث غادر نيافة الأنبا إيليا إلى جنوب السودان ووصل إلى العاصمة جوبا وكان في استقباله كهنة الكنيسة القبطية.



الجدير بالذكر أن رئيس مجلس السيادة الانتقالي قائد الجيش السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، وعدد من المسؤولين السودانيين، شاركوا الأقباط في احتفالاتهم بعيد الميلاد المجيد، وذلك بحضوره إلى كنيسة "مارجرس" بحي المسالمة في مدينة أم درمان، والتي تم تعمييرها بعد تعرضها للاعتداء والتخريب، بعد بداية الحرب، وقدم البرهان كلمة تهنئة للمسيحيين وكنهنة وأقباط الكنيسة بعيد الميلاد مشيدًا بدورهم كرسول للمحبة والسلام. كما زار وزير الشؤون الدينية والأوقاف الاتحادي والسفير المصري بالسودان، كنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد العظيم مارجرس بورتسودان لتقديم التهنئة.

### لأول مرة قداس عيد الميلاد بالدومينيكان



صلى نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا قداس عيد الميلاد المجيد بكنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس في مدينة بورتو بلاتا، بجمهورية الدومينيكان، وهي المرة الأولى التي يصلى فيها قداس عيد الميلاد بالدومينيكان منذ بدء خدمة الكنيسة القبطية فيها عام ٢٠١٢ م، شارك في القداس القس ماركوس حنا كاهن الكنيسة ذاتها.

وفي السياق ذاته زار كنيستنا هناك ثلاثة من خدام إبيارشية بوليفيا، ومجموعة من عائلات الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

وصلى نيافة الأنبا يوسف يوم ٨ يناير القداس الإلهي، وقبله تم منح ثمانية أشخاص سر المعمودية، لأول مرة في جمهورية الدومينيكان، كما دشن نيافته بعض أواني المذبح.

## افتتاح كنيسة قبطية جديدة في بلجيكا



احتفلت الكنيسة القبطية في بلجيكا يوم السبت ١١ يناير، بافتتاح كنيسة جديدة في مدينة بروج بمقاطعة فلاندر شمال غرب بلجيكا بيد نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا والمشرف على القطاع الهولندي من بلجيكا. وتحمل الكنيسة الجديدة اسم السيدة العذراء والقديس يوسف النجار والقديس كريستوفر والشهيد فيلوباتير مرقوريوس أبي سيفين.

وصلى نيافته القديس الإلهي بالكنيسة ذاتها، وشاركه كاهنانا في بلجيكا القمص موسى سرور والقمص أبلكير منير وعدد من الآباء كهنة هولندا، أعقبه إيداع ذخيرة من رفات القديس بشنونة في مقصورة الرفات بالكنيسة بعد أن تم تطييبها بالحنوط.

وأقيمت احتفالية ظهر السبت بمناسبة الافتتاح حضرها السفير أحمد أبو زيد سفير مصر في بروكسل ولوكسمبورج والاتحاد الأوروبي و مندوب مصر لدى حلف شمال الأطلسي (الناتو) والسيدة حرمه والسفير حسن النجار القنصل العام المصري في بروكسل، وعمدة مدينة بروج السيد ديرك دي فاو، والمونسنيور لودا أرتس أسقف الكنيسة الكاثوليكية ببروج، وأعضاء المجلس السابق للكنيسة الكاثوليكية هناك، والسيدة كاترين بوسوت من العائلة المؤسسة للكنيسة، والكاهن خيرت خوتهايس أول كاهن كاثوليكي استضاف كنيستنا في المنطقة منذ عام ٢٠١٦م وعدد من الصحفيين البلجيك والمصريين.

## نياحة آباء كهنة

### نياحة كاهن فاضل من إبارشية ملوي



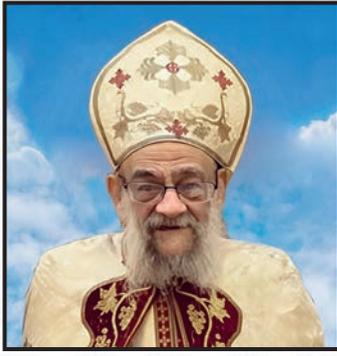
رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الإثنين ٦ يناير، الأب المبارك القمص بيشوي لبيب كاهن كنيسة مارمينا والبابا كيرلس عزبة ديمنكو بملوي، عن عمر يناهز ٧٤ سنة ونصف تقريبا وبعد خدمة كهنوتية تقارب الـ ٤٧.

وُلد في ملوي باسم "فؤاد" في يوم الأحد ١٩٥٠/٨/٦م، حصل على دبلوم المدارس الثانوية التجارية، كما التحق بالكلية الإكليريكية بالأنبا رويس بالقاهرة وتخرج منها سنة ١٩٧٥م.

وسيم كاهنًا بيد مثلث الرحمة المنتيخ الأنبا بيمس أسقف ملوي السابق في يوم الأحد ١٩٧٨/٥/٧م وكان أول كاهن يسام على مذبح كنيسة مارمينا بديمنكو، تم ترقيته لرتبة القمصية يوم الأحد ٢١ / ١١ / ٢٠٠٤م، وخاض أبونا بيشوي رحلة تعميم الكنيسة معمارياً من جهة استكمال المباني وروحياً من جهة تأسيس الخدمات الكنسية وكان محباً للألحان واللغة القبطية.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين، ولمجمع كهنة الإبارشية، ويلتمس عزاءً سمائياً لشعب كنيستته، ولأسرته المباركة، طالباً لنفسه البارة النياح.

## وكاهن فاضل من قطاع كنائس مدينة السلام والحرفيين



رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الأحد ١٢ يناير، الأب المبارك القس متى نجيب كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديسة مريم المصرية بمنطقة أهاليينا التابعة لقطاع مدينة السلام والحرفيين، عن عمر تجاوز ٧٢ سنة، وبعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٤٦ سنة.

فاضت روحه الطاهرة بشكل مفاجئ عقب انتهائه من صلاة القديس ومناولة الشعب، حيث كان لا يزال مرتدياً ملابس الخدمة.

ولد يوم ٤ أغسطس ١٩٥٢م، وسيم كاهنًا في إبارشية المنوفية بيد نيافة الأنبا بنيامين مطران الإبارشية، وذلك يوم ٢٠ أغسطس ١٩٧٨م، ثم انتقل للخدمة بالقاهرة، حيث خدم في كنيسة السيدة العذراء والقديسة مريم المصرية بمنطقة أهاليينا. يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين، وللآباء كهنة القطاع، ولشعب كنيستته، ولأسرته المباركة، طالباً لنفسه البارة النياح.

## وكاهن فاضل من قطاع كنائس شبرا الشمالية



رقد في الرب يوم الإثنين ١٣ يناير، القس يوحنا محفوظ كاهن كنيسة القديس مار مرقس الرسول بشبرا، التابعة لقطاع شبرا الشمالية، عن عمر قارب ٤٤ سنة، وبعد أن قضى في الخدمة الكهنوتية حوالي عشر سنوات فقط.

ولد يوم ١٦ أبريل ١٩٨١م، وسيم كاهنًا يوم ١٦ نوفمبر ٢٠١٤م بيد قداسة البابا تواضروس الثاني.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، وللآباء كهنة القطاع، ولشعب كنيستته، ولأسرته المباركة، طالباً لنفسه البارة النياح.

## وكاهن فاضل من قطاع كنائس مصر القديمة



رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الثلاثاء ٢١ يناير القمص مينا منير كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بمنطقة عين الصيرة التابعة لقطاع كنائس مصر القديمة، عن عمر ناهز ٧٢ سنة، وعقب خدمة كهنوتية امتدت إلى ٣٧ سنة.

ولد يوم ١١ فبراير ١٩٥٣م، وسيم كاهنًا بيد مثلث الرحمة

البابا شنودة الثالث في ٢٩ مايو ١٩٨٨م، على مذبح كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بعين الصيرة والتي لم يكن قد اكتمل بناؤها بعد، فخدم فترة في كنيسة الشهيد مار مينا بقم الخليج حتى انتقل للخدمة في كنيستته بمنطقة عين الصيرة بعد اكتمال البناء، كما نال رتبة القمصية بيد قداسة البابا تواضروس الثاني في ٢ أبريل ٢٠١٣م.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة والمنيل وقم الخليج، وللآباء كهنة القطاع، ولشعب كنيستته، ولأسرته المباركة، طالباً لنفسه البارة النياح.

## حدث من ١٠٠ عام (٢٦)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة



١٦ يناير ١٩٢٥م

✦ مختارات سلامة موسى، مقال في "المقطم" لوضع أسعد خليل داغر، وفيه يثني على الكاتب البارع سلامة موسى وإصداراته المميزة، ويلقبه بالفيلسوف الصغير سنًا لا علمًا. ونشرت مجلة "المصور" الشهيرة صورة للأستاذ سلامة موسى معلقة أسفلها بأنه الأديب المصري الذي عرف بنزعة العلمية الأدبية التجديدية، وقد صدر له أخيرًا كتاب نفيس اسمه "مختارات سلامة موسى" وهو يحوي نحو خمسين مقالة في موضوعات متنوعة، ويستصدر له إدارة الهلال قريبًا أيضًا كتاب "أشهر قصص الحب التاريخية" وتقدمه هدية إلى المشتركين فيها (المقطم، ١٦ و ١٨ يناير ١٩٢٥م؛ المصور، ٣٠ يناير ١٩٢٥م؛ الهلال، ١ فبراير ١٩٢٥م).



سلامة موسى

١٧ يناير ١٩٢٥م

✦ عيد الغطاس - تُقام الصلوات في الكنائس القبطية غدًا مساءً احتفالاً بعيد الغطاس عند الأقباط الأرثوذكس والطوائف المسيحية الشرقية وهو من الأعياد المعروفة في مصر منذ القدم، يشترك فيها المصريون بما يجعلها بمثابة الأعياد القومية للبلاد. ومن المعروف أنه بالوصول لعيد الغطاس يكون نهاية أيام الأربعينية الشهيرة والتي تُعرف بقلب الشتاء ومدتها أربعون يومًا تبتدئ من أول كيهك لغاية ١٠ طوبة ويلبها الأربعينية الثانية بدايتها

شؤونهم، وقد أخذ كثيرون من وجهاء الطائفة يبحثون عن رجل صالح يليق بهذا المكان الديني الخطير يكون حائزًا للصفات الشخصية والمعلومات المؤهلة للقيام بواجباته الكبيرة، ويظهر أن أكثرية الآراء اتفقت على اختيار القمص باخوم وكيل مطرانية الإسكندرية ليكون أسقفًا لهذا الكرسي. وقد عقد اجتماع كبير اليوم في دار مطرانية بني سويف حضره أعضاء المجلس الملي والجمعية الخيرية والآباء الكهنة وتباحثوا جميعًا لترشيح مطران للكرسي، وألقى كلمة بالاجتماع كل من القمص بطرس ثم أعقبه الأستاذ تادرس بك عوض شارحًا بعض الكتب الواردة إليه من أصدقائه، ثم تلاه آخرون بكلمات جميعها أجمعت على تزكية القمص باخوم. ومن جانب آخر يُقال إن غبطة البطريرك الأنبا كيرلس الخامس راض عن رسامته (مصر والمقطم، ٢٣ يناير ١٩٢٥م).

٢٥ يناير ١٩٢٥م

✦ لجنة مسيحية لجمعية رقي الآداب - اجتمع فريق من المسيحيين من أنصار الفضيلة لتعضيد جمعية رقي الآداب الإسلامية والعمل على منهجها القويم في محاربة الرذيلة والكفاح في سبيل الأدب، وقرروا إنشاء لجنة مسيحية يرأسها ألبير أفندي أديب لما يعرفونه عن حضرته من الغيرة الأدبية، وقد حضر الاجتماع علي أفندي نجيب رئيس جمعية رقي الآداب الإسلامية وشكر الجميع على تلك المبادرة (المقطم، ٢٥ يناير ١٩٢٥م).

٢٦ يناير ١٩٢٥م

✦ جريدة الوطنية تنشر مقالاً موجزًا عن ماضي حضرة قليمي باشا فهمي. لمناسبة ترشحه للبرلمان، حيث عدت الجريدة من مناقبه التي قام بها للبلاد وعلى سبيل المثال كان هو أول من نادى بإنشاء بنك وطني عمومي نقابي زراعي من ضريبة القطن التي تحصلها الحكومة لدفع عوامل الأزمات المالية ومساعدة لصغار الفلاحين والعمال والصناع، وهو صاحب فكرة انتشار النقابات الزراعية لمساعدة الفلاح وتحسين حالته الزراعية، وسبب اهتمامه بهذه الفئة هو اعتقاده أنهم هم الأيدي العاملة الأولية في مصلحة البلاد العمومية، وأنه لا بد من قانون لحمايتهم ورفع الجور عنهم وتحسين حالتهم المادية والأدبية، وهو صاحب المشروع القاضي بدفع جميع ديون الأهالي من قبل الحكومة واستخلاص

الأطيان المرهونة للبنوك العقارية وتسليمها لأربابها وتقسيم الديون ودفعه مع الأموال الأميرية، واهتم بنشر التعليم حيث وهب أرضًا من أملاكه عبارة عن ٢٠ ألف متر لإنشاء مدارس للبنين والبنات، وأسس عيادة طبية للفقراء، وقد مجلس مديرية المنيا ثمن تلك الهبة بعشرين ألفًا من الجنيهات، وقام بالكثير من الأعمال سواء كانت بمجلس وزارة الزراعة الاستشاري أو بالنقابة الزراعية العامة أو بالمجلس العالي الاقتصادي الاستشاري للحكومة حيث إنه عضو في جميع ما سبق. كما ساهم في كتابة دستور البلاد وفقًا لأحدث الطرق، ومما يذكر أنه لما كان مفتشًا لعموم الدائرة السنية وكلفه مجلسها بأن يحصل من أهالي الوجه القبلي ما قيمته نصف مليون جنيه متأخرات من إيجار الأطيان، فما كان منه إلا أنه رفع مذكرة للمجلس بعد أن شاهد فقر هؤلاء القوم، والتمس من الدائرة أن تعفيهم من المتأخرات، وبالفعل أُجيب طلبه مما زاد من شعبيته على مستوى البلاد جميعها. وآخر ما قدمه من الأعمال "أثناء حرب البلقان" أنه توجه إلى الأستانة حيث كان وكيلًا لجمعية الهلال الأحمر المصري، فأخذ يباشر حركات البعثات الطبية التي أوفدها جمعية الهلال لمواساة الجرحى تخفيفًا لويلات الحروب وقضى هناك ٣ أشهر أعلى فيها شأن الجمعية ورجال مصر، مما استوجب رضى جلالة السلطان "محمد رشاد الخامس" فاستدعاه وأظهر له امتنانه العالي لما قام به من الأعمال الهامة، كذلك له الكثير من المآثر وبرنامج هادف بناء للبرلمان (الوطنية، ٢٦ يناير ١٩٢٥م و ١٦ فبراير ١٩٢٥م و ٩ مارس ١٩٢٥م).



قلميني باشا فهمي

## An Important Historical Event

Wadi El-Natrun is the common name for the desert depression that lies to the west of the Delta, 50 km away from the area of El-Khatatba. It is located approximately in the middle of the Cairo-Alexandria Desert Road, where its northwestern edge is about 85 km from Alexandria, while the distance from its southeastern edge to Cairo is about 80 km. In the last third of the 4th century AD, the Monastery of Saint Macarius the Great was established in Wadi El-Natrun by Abba Macarius (300390- AD), the founder of the monastic movement in the Western Desert (Wadi El-Natrun). The monastery became famous as it was the first heir to the intellectual and cultural output of the Alexandrian School, which was transferred to it in the 5th century AD, following the events of the Council of Chalcedon and the conflicts that occurred then. This made the monastery a safe haven and a place of refuge for many patriarchs in times of crisis, so much so that many of them commanded to be buried there after their repose.

### The Coptic Synaxarion mentions to us under the 8th of Toba (16th of January) the event of the consecration of the Church of Abba Macarius, the main church in the monastery, by Pope Benjamin I in the year 655 AD.

In this year 2025 AD, we, along with a large number of metropolitans, bishops, and monks from the monastery and other monasteries, celebrated the placing of the relics of 14 patriarchs buried in the monastery in a new shrine, after moisture seeped into the old shrine and caused damage. It is worth mentioning that history tells us that at least 29 patriarchs came out of this monastery, the most famous of whom is Pope Cyril I, the pillar of the faith, the 24th patriarch.

The custom of burying the patriarchs in the Monastery of St. Macarius began in the middle of the 9th century AD after the tombs of the patriarchs and monks were initially outside the monastery walls on the western side of the current monastery wall. In the 14th century AD, the tomb of the patriarchs with their relics was moved inside the monastery walls, then to Archangel Michael Church in the fortress, where they remained until the 20th century. In 1931 AD, the relics were moved to St. Macarius Church and placed in a rectangular cement shrine covered with a new wooden shrine beneath the three Saints Makarii relics, beside the northern wall inside the church. In 2024 AD, after rainwater seeped behind the northern wall

of that church, causing damage to the relics by moisture, they were moved from that place, examined, and disinfected, and new boxes were made as well as a new shrine to be put beside the shrine of the three Saints Makarii on the western side of the same church, and they were transferred there.

After the thanksgiving prayer, we placed the fragrances on the wooden coffins and tubes that contain the relics amidst the joyful liturgical hymns and praises, and then the monks performed a procession of each coffin in the church and the altar before placing it in the new shrine.

The placement of the plant-based fragrances is an expression of the holy life that carried the sweet fragrance of Christ. The wooden coffins are also an expression of how each of these carried the wooden cross in their life's journey, and all of this is done with hymns and praises that express their current state as they live in a new hymn where their resting place is.

The day ended with the Divine Liturgy in St. Macarius Church, where I gave a fitting sermon for this great event and participated in the Agape meal amidst a state of spiritual and heartfelt joy.

### Below is a list of the fourteen patriarchs:

1	Pope Khail II [53] (849–851 AD) 24 Hatoor 566 AM (20 November 849 AD) – 22 Baramouda 567 AM (17 April 851 AD)
2	Pope Khail III (Michael I) [56] (880–907 AD) 30 Baramouda 596 AM (25 April 880 AD) – 20 Baramhat 623 AM (16 March 907 AD)
3	Pope Gabriel I [57] (909–920 AD) 21 Bashans 625 AM (16 May 909 AD) – 21 Amshir 636 AM (15 February 920 AD)
4	Pope Cosmas III [58] (920–932 AD) 4 Baramhat 636 AM (28 February 920 AD) – 3 Baramhat 648 AM (27 February 932 AD)
5	Pope Macarius I [59] (932–952 AD) 1 Baramouda 648 AM (27 March 932 AD) – 24 Baramhat 668 AM (20 March 952 AD)
6	Pope Christodoulos [66] (1046–1077 AD) 15 Kiahk 763 AM (11 December 1046 AD) – 14 Kiahk 794 AM (10 December 1077 AD)
7	Pope Cyril II [67] (1078–1092 AD) 22 Baramhat 794 AM (1078 AD) – 12 Baona 808 AM (July 1092 AD)
8	Pope Michael II [68] (1092–1102 AD) 12 Baba 809 AM (9 October 1092 AD) – 30 Bashans 818 AM (25 May 1102 AD)
9	Pope Macarius II [69] (1102–1128 AD) 13 Hatoor 819 AM (9 November 1102 AD) – 23 Kiahk 845 AM (19 December 1128 AD)
10	Pope Gabriel II (Ibn Turaik) [70] (1131–1145 AD) 9 Amshir 847 AM (3 February 1131 AD) – 10 Baramouda 861 AM (5 April 1145 AD)
11	Pope Michael III [71] (1145–1146 AD) 5 Mesra 861 AM (29 July 1145 AD) – 3 Baramouda 862 AM (29 March 1146 AD)
12	Pope John V [72] (1147–1166 AD) 2 Nasie 863 AM (25 August 1147 AD) – 4 Bashans 882 AM (29 April 1166 AD)
13	Pope Mark III (Ibn Zara'a) [73] (1166–1189 AD) 18 Baona 882 AM (12 June 1166 AD) – 6 Toba 905 AM (1 January 1189 AD)
14	Pope Mark V [98] (1603–1619 AD) 26 Baona 1319 AM (30 June 1603 AD) – 1 Tout 1336 AM (9 September 1619 AD)

*Pamadas II*



قداسة البابا يستقبل قيادات الإسكندرية الأمنية والتنفيذية والنيابية ونادي القضاة والأزهر والأوقاف ونواب البرلمان



ويستقبل الفريق أشرف إبراهيم عطوة قائد القوات البحرية واللواء أ.ح. هشام حسني حسن قائد المنطقة الشمالية العسكرية والوفد المرافق لهما



ويستقبل رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى وكهنة كنيسة العذراء ومارجرس - مدينتي



قداسة البابا يتوسط مطارنة وأساقفة الكنيسة وجمع رهبان دير أبومقار بعد قداس نقل رفات الآباء البطارقة الـ ١٤